

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
الطهيرة
١٩٢٥م

٢٠
عشرون

الطبيعة

١٩٢٥ م





د. مصطفى الفقي
رئيس مجلس الإدارة

د. أيمن سليمان
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

هبة السيد خضير
منسق ومسؤول توثيق التراث المسرحي

أسامة عبد الله
إدخال البيانات

منى صبري
مراجعة لغوية

مصطفى النادي
مسح ضوئي

هشام إحسان
تصميم الغلاف

د. طارق حواس
رئيس فريق عمل تصميم المطبوعات

شكر خاص:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتها في أعمال رقمنة ومراجعة
الروايات خلال فترة عملها بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

الطبعة
١٩٢٥ م



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء النشر - (فان)

الطبعة، 1925 م. - الجزء، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، 2022 .
1 مصدر على الخط المباشر (صفحة). (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار ؛ 20)

تدمك 0-591-452-977-978

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1887-1957. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

2021776501274

ديوي -892.725

ISBN: 978-977-452-591-0

رقم الايداع: 2021/4558

© 2022 مكتبة الإسكندرية

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

المحتويات

| | |
|----|--|
| ٧ | تقديم |
| ٩ | الرائد الموهوب |
| ١١ | علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية |
| ١٣ | عن الرواية |
| ١٥ | شخصيات الرواية |
| ١٩ | الفصل الأول |
| ٤١ | الفصل الثاني |
| ٥٧ | الفصل الثالث |
| ٧١ | ألحان الرواية |
| ٨٣ | المدونات الموسيقية الأصلية |



تقديم

إن تراثنا الثقافي والحضاري هو أعز ما نملك. فهو يمثل ذاكرة مصر ووجدانها؛ لذا يُعَدُّ الحفاظ عليه وتوثيقه ونشره واجبًا وطنيًا وقوميًا في المقام الأول. ولتحقيق الهدف من إبقاء التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي حيًّا بين المجتمعات المعاصرة لا بد أن يرتبط هذا التراث بواقع هذه المجتمعات ويمس وجدانها. وأن يوثق ويعاد تقديمه باستمرار؛ لكي تتناقله الأجيال المتعاقبة ويحدث الأثر المطلوب منه. وهو تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر؛ لنصل بذلك إلى أهم أسس صناعة الحضارات الكبيرة.

ومكتبة الإسكندرية - وهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل - حرص على الاهتمام بالتراث الانساني وتوثيقه وفي القلب منه التراث المصري. الذي يضطلع به أحد مراكزها البحثية وهو مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي. وذلك من خلال برامج عمل تسعى لجمع وحصر وتوثيق العديد من أفرع التراث الثقافي المصري. والعمل الذي بين أيدينا الآن أحد إصدارات برنامج توثيق التراث المسرحي. والذي يتوخى من خلاله توثيق الأعمال المسرحية لأحد أهم رواد المسرح المصري وهو الفنان الكبير علي الكسار؛ حتى يُتاح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر فى تلك الفترة المهمة من تاريخها.



وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا التعاون الجاد بين مكتبة الإسكندرية والأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار، والذي أثمر إلى جانب هذه المطبوعات توثيقاً رقمياً للإنتاج الضخم من الأعمال المسرحية للفنان علي الكسار، التي يرجع تاريخها إلى الفترة من العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي، وذلك للحفاظ عليها من الاندثار.

وقد حرص أعضاء فريق العمل على وضع النص الأصلي دون أي تغيير أو تعديل للتعرف على المصطلحات المنتشرة في تلك الفترة، وكذلك الحالة الإبداعية لمؤلفي هذه الفترة الزمنية، بالإضافة إلى التعديلات المدخلة عليه والواضحة في هوامش النص المسرحي.

ويبقى أن نشير إلى أن هذه السلسلة يمثل خروجها دعوة لكل باحث ومهتم بحفظ التراث المسرحي وتسجيله وتحليله لمزيد من الجهد لاستكمال المسيرة، ونأمل أن تمثل خطوة في الحفاظ على تراثنا الحضاري، وعلى نقل معارفه ومهاراته التقليدية والإبداعية إلى أجيال المستقبل.

د. مصطفى الفقي
مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث. فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقتزن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحياً. بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختاماً فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام. ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري. ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع. سياسياً واقتصادياً وثقافياً. في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي



علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

(٧)

١٢٨

حضرة صاحب بعثة مبرأة التسمية الطاهرة
 بعد التوجه - ومنه خطاب منكم الذي يظهر من فيه ذكره في الطائف منذ ١٩٧٧
 فرأيت أنه أذكر لكم من هذه الطائف منذ سنة ١٩٧٧ على كمال كونه من شياخ البرية
 للذكره والبارئ:

كوتت أوله فرقة تميل على أسس ١٩٧٧ وصلت إلى المصريح كاتريدي باري
 (سنيستور بوري) حاليا وقد فاضها كثر من الروايات الطائفية والقالية
 دلي: محمد البريل - ساجدة باري - أمهارة السيسى - البرقة الدستة وغيرها
 من البعثات الفرائد كآب

ثم انتقل المصريح إلى حبيبه الناس سيدنا حضرتنا وهو يؤمن ببعثه يعرف
 المصريح بالسكان أسيد صدي وكان ذلك في ١٩٧٩ وقد نشأته حتى ١٩٨٤ بعد
 المائة وستة روايات أولها (الضيق في ١٤) وأخذها (سنيستور) إلى
 أوجهه في الروايات الطائفية تطلق في سنة ١٩٨٤ بعد ما جعل (محمد بن إمام) في
 (ورد شاه) وقتها لم يصحح المصريح في ذلك الوقت إلى أنضه بقرته
 بالسكان دلي وحين محمد الكويج من السنة وقد أهداه صهره وكتبه على
 ما استحقه من التقدير ولذا لم يتم كتابته

وعلى أثر خلاف حصل بيننا وبينه جعلنا المصريح أسقطنا المصريح بنينا إلى
 هذا الكسار (سنيستور) وكانه صاحبه في ذلك الوقت المصريح وظهرت عنه وعلمنا به
 بقرته سنيستور بنينا في سنة ١٩٨٤ بعد ما رسم ١٩٨٤ وقد فاضها روايات =

البا سداغا - البغض والفتنة - أبعده بيزع
 وكنا دائما نلجأ في تعويض برحمة الله الأرحم به العيون والبرص ونمنحه إية البصيرة
 به بعينه كرس لبره والاكسار به بالزينة زينة الدنيا كونه صاحب المصريح حاد
 كنه أبعده

وقد ١٩٨٤ أصبحنا نحن علامتنا لاصم وهو مصرح خاصه لنا دفعه لبره
 بمصر حديثه البريك وبعينه وهو المصريح والقيام برحمة الله الأرحم به البصيرة فظننا
 وهو بارئ وليناله

في ١٧٧١ تقدمت له سبعا وربع مئة الأونكس فوجدته مؤججا إلى فردا أجنبيه
 فاستأجرت وبيع لي بمائة مائة وثلثين في سنتين مائة وربع الأونكس وأخرجت به
 وروايت : كما أيا كانه - حيا سليما - خالي أكن - ثوبه وثوبه حيا ثوبه وأخرج
 ثم تمت برحلته إلى الوجهين العليلين والبحرين استقرت سنة فابن ١٧٧٢ وبصفت
 وردت المذبح وبيع كائنه الأونكس في السنة مائة و١٥ أطنان الأونكس ١٧٧٢ وكذا تقدم
 كل يوم رواية من رواياتنا المصورة

هذا من أمة المشاهير وأما المشاهير السنيان فإن مئة مئة في
 أيام : يوم في الطان - الحكم العربي - وردت - الصيت ولد يقين هذا في
 ١٧٧٢

في ١٧٧١ مئة أيام - حاجته لعاره وما سجد وكله على الله
 وأما إذا أنت لغز من عند المؤلفين إن تغلغل من ذلك فاذكر لكم :
 باب العار - ١ - حينه - غفيرة العدة - القفران - كتابه في
 ٧ - لغز ٢ حينه - يوم - مائة الأونكس - الغزير - الأونكس
 وكذا يصح من - لوز الورد والجمادى الكثرة - جماعة في العقب - وغضا ...
 ولواتن رحمت لجمع الذي نحن به طارئة عند أهل باستراطحال أسود
 الموسم الثوب وكذا

ومن في انتظار الرسم المصنوع هذا العلم وعلى الله الوثائق
 والسلم عليكم راحة الله وبركاته ؟ على الكار
 ١١ فبراير ١٧٧١



عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
مؤلف الرواية: حامد أفندي السيد
تعريب: حامد السيد
أزجال: بديع خيرى
بطولة: علي الكسار، وحامد مرسى (مطرب أول)، ورتيبة رشدي (مطربة أولى)
الأداء الغنائي: علي الكسار، وحامد مرسى، ورتيبة رشدي، والمجموعة
أوبرا كوميك من ثلاثة فصول
عرضت على تياترو ماجستيك
تاريخ العرض ١٠/٥/١٩٢٥م
إنتاج دار النشاط بمصر
الرواية الأصلية تتضمن ١٢ حناً

ملحوظة هامة:

الرواية معربة عن الإيطالية وهي أول مسرحية قدمها علي الكسار بفرقته المستقلة على تياترو ماجستيك، بعد انفصاله عن شريكه وكاتب مسرحياته أمين صدقي، وقد أصر على أن تكون فرقته أول الفرق المسرحية التي تبدأ موسمها المسرحي لهذا العام ١٩٢٥م كعادتها والذي يبدأ من أول أكتوبر كنوع من الإصرار والتحدي على الماضي في طريق الكفاح ونالت المسرحية شهرة واسعة ونجاحاً منقطع النظير.



رحلة فرقة الاستاذ علي الكسار

في سوريا وفلسطين
أكبر فرقة مسرحية مؤلفة من كبار الممثلين والممثلات

و هي إحدى الفرق الكبرى المعترف بها من وزارة المعارف المصرية
و هي ممثلة وممثلة

تزرور سوريا لأول مرة

بناء على دعوة من كبار أعيانها ووجهائها وزعماء الشعب فيها

ابتداء من ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٤

هيئت تزرور دمشق . حمص . حلب . اللاذقية . طرابلس . بيروت

و ابتداء من ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤

تزرور مدن فلسطين . حيفا . القدس . يافا

الروايات التي تناولها الفرقة في سوريا

وردن شاهة :: بنت فرعون :: البستانى :: بوابة جحا

الروايات التي للفرقة في فلسطين تناولها

الساحر . ابو فصاد . الطمبور . البستانى . بوابة جحا

يتم ايام ادوار هذه الروايات الممثل المشهور والبطل العالمي في فن الكوميدي

الاستاذ علي الكسار

ويشارك معه في احياء هذه الحفلات

السيدة عقيله راتب

المطربة الرشيقه والممثلة لعقيدوه

الاستاذ حامد مرسى

اول مطرب مسرحى في مصر



محمد عبد الله

المخاطبة بخصوص حفلات سوريا تكون مع الاستاذ محمد شكرى بمسرح الكرنيتال في بيروت

منهذه حفلات فلسطين ما

السيدان رضوان خليل حلان ومحمود عبد الله

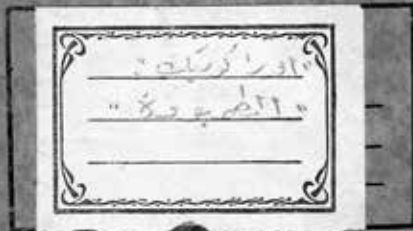
شخصيات الرواية

حسب ظهورها

| | |
|--|------------------|
| أصحاب الخمارة | جانيت وكارولينا |
| محافظ البلد | بيدرو |
| سكرتير الدون منتشوف | الكونت بتلاش |
| حاكم المدينة | الدون منتشوف |
| مغنية وخب جميل | كاترين |
| حبيب كاترين | جميل |
| مرافق جميل في رحلته (ويقوم بدوره علي الكسار) | عثمان |
| ابن عم الدون منتشوف | الماركيز تدانولي |
| أعوان الماركيز تدانولي | مزاتيل ومانولتا |
| أحد السجناء داخل سجن القصر | المسجون |



۲۵۶





علي الكسار

No 2280
Political Censorship

for D. G.

M. M. M. M.

٧٩٢

Passed
5/10/1925

مباركة ما جسته

رواية الطيور اوزانك لانه فحول

عربا غنة اللسانه حامد قري السيد

الملك الدوله

Supplied to the
Censorship Office
22/10/25

ترفع است. غنة تله سم ورا مقول عن اليسار يلقون مرفوع وعلى العينه
بار. اشترى خراج موشوع امامه مناعه وترايزات ونه الامور تتركه
شاع. جندفع السارقون. المرفوع جده مباله وسيدات جالعبة بالخراب
وتغير لونه لانه مضاه ان هذا اليوم هو يوم عيد ولله اية اجتمعا
ليسترو ووقفت الغنة من اسير برار الاقمت حاله سيد به جيري
وقفتو بنزله بالاقعة وشاوي على المجرى على اوسيم. الذي بعد نراية
الاقعة جيلت عن كرسى ورضع بين الجدي يمانه ثم رصفه فصفه لصفه
المر جانب وكلمه سمه اصحابات المراح

Handwritten signature and stamp on the left side of the page.

Handwritten signature and stamp on the right side of the page.

الفصل الأول

ترفع الستار عن منظر ساحة وبها منزل على اليسار بيلكون مرتفع وعلى اليمين بار، أعني خمارة موضوع أمامها مقاعد وترايبيزات وفي الصدد منظر شارع. عند رفع الستار يكون بالمرسح جملة رجال وسيدات جالسين بالخمارة ويقولون لحن معناه إن هذا اليوم هو يوم عيد ولهذا السبب اجتمعوا ليسكروا وفي نفس اللحن يدخل المسيو بيدرو المحافظ حامل سبت به جمبري ومنتزين بزى البائعين وينادي على الجمبري على الموسيقى إلخ. بعد نهاية اللحن يجلس على كرسي ويضع سبت الجمبري بجانبه ثم يصفق فتذهب إليه چانيت وكارولين صاحبات الخمارة.

- چانيت : (مقتربة منه) نعم يلزم حاجه
كارولين : من فضلك يا مسيو شيل السبت بتاعك من على الترايبيزه
بيدرو : إيه
كارولين : أيوه لأنه وسخ
بيدرو : (ضاحكًا) بردون يا مدمازيل. الزبون حر على كيفه
چانيت : عندك حق. لأ وموش كل الزباين اللي تكون حره على كيفها. بس بباعين الجمبري اللي زي جنابك
بيدرو : إيه اشمعنا بباعين الجمبري
چانيت : أيوه. لأن الجمبري أصبح مايبعوش دلوقت إلا عظماء الرجال
كارولين : إيه. عظماء الرجال (وهي ناظرة إليه باحتقار)
چانيت : (ضاحكة) معذورة لأنك مانتيش فاهمه حاجه
بيدرو : يعني إيه
چانيت : يعنى حضرتها معذوره لأنها ماتعرفش مين بيع الجمبري
بيدرو : وانت عرفتيه
چانيت : مين مايعرفش المسيو بيدرو محافظ البلد
كارولين : (بدهشة) إيه. محافظ البلد. المسيو بيدرو
بيدرو : طيب هس. لأني أنا موش عاوز حد من الموجودين هنا يعرفني



- كارولين : بردون سامحني لأني ماعرفتكش وانت بالشكل ده
- بيدرو : لا ماعلهش لأن الليله دي مباح فيها كل شيء لمناسبة عيد مولاي الدون منتشوف حاكم مقاطعة البيرو هنا في أمريكا الجنوبيه وبالسبب ده أمرت كل أصحاب الحرف والملاهي يدوروا في جميع أنحاء المدينه بدون ما حد يعارضهم
- كارولين : عال عال
- چانيت : وبالسبب ده كل خمس دقائق بتجينا منهم أشكال وألوان. من بهلوانات ورقاصات ومغنيات وغيره وعلشان كده الناس الموجودين عندنا هنا كلهم في حظ وسرور
- كارولين : وبيضحكوا وبيشربوا ويغنوا
- بيدرو : عال عال. حيث كده هاتولي ويسكي علشان اشرب واغنى واحمس الموجودين يغنوا وياي
- البنات : حاضر (يدهن لإحضار الويسكي)
- زبون ١ : (مصفاً) يا مدمازيل
- چانيت : (خارجة) نعم. لازم حاجه
- زبون ١ : إيه ده. فين المزه
- چانيت : حاضر (وتهم بالخروج)
- زبون ١ : وهاتي لنا شوية جمبري
- بيدرو : إيه جمبري
- زبون ١ : (ملتفتاً) آه إنت لسه هنا يا بتاع الجمبري
- بيدرو : أيوه. يلزم حاجه
- زبون ١ : قشر لنا توزيتين
- بيدرو : (وهو جالس في مكانه) لأ أنا ببيعه بقشره
- زبون ٢ : إزاي ده. ليه إنت ماتعرفش تقشر
- بيدرو : لأ وإن كنتوا عايزين خدوا وقشروا إنتو لبعض
- زبون ١ : سيبو يظهر إنه سكران
- زبون ٢ : معذور لأنه لازم داير من الصبح في كل البارات وكل بار يخشه يشحت له منه كاس لحد ما سكر لدرجة إنه موش قادر يقشر الجمبري



(يضحكون وفي أثناء ذلك تدخل چانيت حامله صنيه عليها كاس ويسكي وكباية ماء ويدها سيفون ثم تضع الصينية على الترابيزة التي بجوار بيدرو وتشير إليه بحفاوة)

- چانيت : أحط سيفون
بيدرو : لا هاتي زجاجة بربه
چانيت : حاضر (وتخرج)
زبون ١ : (باستغراب) إيه. بربه (باستهزاء) أهه دا لسه أول واحد شفته بتاع جمبري يشرب ويسكي بالبريه (أثناء ذلك تدخل چانيت ومعها زجاجة البريه)
چانيت : يلزم حاجه تانيه
بيدرو : أبوه شوفي حضرتهم يشربوا إيه على حسايي (مشيرًا على الزباين ١ و٢)
چانيت : حاضر (ثم تقترب منهم) أجيب لكو إيه على حساب حضرته
زبون ١ : (لنمره ٢) إيه. قال معقول نشرب على حساب بيع الجمبري
زبون ٢ : فيها إيه. يجوز كسب فلوس كتير النهارده وسوقه كان رايح وياه لمناسبة العيد. واحنا إيه يهمننا. أهه في الآخر إن ماكنش معاه فلوس أصحاب المحل يمكوه يضربوه
چانيت : لا يا مسيو ماتخافش دا زبون معروف عندنا
زبون ١ : هاتي اتنين ويسكي بالبريه
چانيت : حاضر (وتخرج في أثناء ذلك يظهر من الخماره أربعة أشخاص بحالة سكر وهم يغنون قطعه من اللحن السابق فيشتركون معهم الموجودين وفي أثناء ذلك يدخل السكرتير بتلاش وهو بزي بائع السندوتش ويغني معهم على السندوتش)
بتلاش : (بعد اللحن منادياً) ياللي عايز السندوتش
بيدرو : (هامساً) أنا اللي عايز يا جناب الكونت
بتلاش : إيه غريبه وانت إزاي عرفنتي
بيدرو : (هامساً له) إزاي ما اعرفش زميلي الكونت بتلاش سكرتير الدون منتشوف حاكم البلد. وفوق كده من واجباتي إني أعرف كل شيء حاصل هنا في البلد دي بصفتي المحافظ



- بتلاش : إيه. المسيو بيدرو
- بيدرو : نعم. بس وطى صوتك
- بتلاش : غريبه. ولكن اسمحلي أقول لك إن فيه حاجات كثير بتحصل هنا وجنابك ماتعرفهاش
- بيدرو : تقدر تقولي هي إيه
- بتلاش : أيوه. هل إنت عندك خبر بالي حصل من نص ساعه دلوقت في سراية الدون منتشوف
- بيدرو : (ضاحكًا) أظن تقصد الشخص اللي خرج متنكر من جهة باب المطبخ تحت زي الدكتور يني
- بتلاش : (ماددًا يده إليه مصافحًا) براقو يا مسيو بيدرو. وأظن جنابك تعرف مين هو الشخص ده
- بيدرو : نعم مولاي الدون منتشوف وعلشان كده أنا منتظر هنا للمحافظه عليه بدون ما يشعر. ولكن تسمحلي جنابك بسؤال بسيط
- بتلاش : اتفضل قول وامنع كل تكليف بينا
- بيدرو : إنت بصفتك سكرتير مولاي الدون تقدر تقول لي عالسبب اللي خلاه ينزل من قصره متنكر
- بتلاش : أهه دا السبب اللي أنا مندهش له وبدي اكتشف السر ده
- بيدرو : (ضاحكًا باستهزاء) ها ها ها
- بتلاش : غريبه بتضحك ليه. لازم فاهم السر
- بيدرو : بالطبع. شايف البيت دا جنابك (مشيرًا على منزل)
- بتلاش : أيوه
- بيدرو : وتعرف مين صاحبه
- بتلاش : أيوه الراجل بيترو الحلواني
- بيدرو : (ضاحكًا) ها ها ها
- بتلاش : لازم البيت ده فيه سر



- بيدرو :** أيوه لأن البيت ده خصوصي لمولاي الدون. ومستأجره باسم بيترو الحلواني ده علشان ماحدش يطلع على أسراره وده متخذه زي ملهى خصوصي له بعد وفاة زوجته
- بتلاش :** أوه. بيدرو إنت داهيه
- بيدرو :** وهو لما يحب يجي هنا بيجي متنكر وموش بعيد إنه جاي هنا الليله بخصوص شخص يميل له
- بتلاش :** ومولاي الدون يعرف إن عندك الأخبار دي كلها
- بيدرو :** لا ولكن أنا بصفتي محافظ البلد دي يجب عليّ أعرف كل حاجه وللسبب ده عملت كل الاحتياطات اللازمه واديت تعليمات لكل رجال البوليس (تحصل ضجة من الخارج)
- بتلاش :** إيه الزيته دي
- بيدرو :** لا دي إشاره من بعض أتباعي نفهم منها إن مولاي الدون على بعد ميت خطوه من هنا
- بتلاش :** وإيه العمل دلوقت لا يشوفني ويعرفني
- بيدرو :** لا ما تخافش اتفضل اقعد جنبك هنا ونزل البرنيطه على عينك وهو ما يعرفكش (ثم يجلس بجانبه)
- چانيت :** داخلة حامله صينية عليها كاسين ويسكي وزجاجتين بريه وتقدمهم للزباين) الويسكي أهه يا حضرات
- الزباين ١٢ :** (يصبون البريه على الويسكي ويقرعون الكاسات) اشرب في صحة بتاع الجمبري (أثناء ذلك يغنون لحن يدخل في أثنائه الدون وهو بزي الدكتور يني)
- الدون :** (بعد اللحن مصفّقاً) يا جرسون
- چانيت :** (متقدمة) نعم. يلزم حاجه
- الدون :** أيوه هاتي لي كرسي وواحد ويسكي
- چانيت :** حاضر يا دكتور (تذهب)
- الدون :** (على حدة ضاحكاً) ها ها ها ها. مطبوط أهه أنا دلوقت بشكل الدكتور يني بالحرف الواحد (في أثناء ذلك يتهامس بيدرو وبتلاش وبعدها يتكلمان بصوت عال)



- بيدرو :** إنت تشتري السندوتش دا بالوقه وألاً بالميه
- بتلاش :** لا والله أنا اشتري العيش لوحده بالميه وبعدين اشتري السردين والأنشوجه والجنبه والزبده والحاجات اللي تلزم ودول بالطبع يبقوا بالوقه
- بيدرو :** طيب تقدر تقول لي وقة الجنبه تعمل كام سندوتشايه
- بتلاش :** يا سلام. أظن دا كثير يا عزيزي. دانت زي ما تكون شايف واحد متخفي وتقول لي اعرف لي دا مين
- الدون :** (على حدة) إيه. متخفي
- بيدرو :** أوه. دا شيء في غاية البساطه
- بتلاش :** طيب تقدر تقول لي وقة الجمبري تطلع كام جمبريايه
- بيدرو :** موش كل الجمبري. فيه جمبري كبير وجمبري صغير. لكن الجنبه هي وقه واللي بتقطع إيديك فبالسبب ده ممكنك تعرف الوقه تعمل كام سندوتشايه يا أخ
- الدون :** (على حدة) محاضره غريبه. (يقترب منهم) بردون موسيه. تسمحو لي جنابكم بالجلوس
- بيدرو :** العفو. اتفضل يا جناب الدكتور
- الدون :** (على حدة وهو يجلس) الدكتور
- بيدرو :** أظن يصح إننا نقوم نقعد بعيد عن جناب الدكتور
- الدون :** إزاي. ده أنا جاي أتأس بكم
- بيدرو :** يا سلام على آداب الدكاتره يا سلام (لبتلاش) أظنك يا أخي ماسبقش لك معرفه بجناب الدكتور يني
- بتلاش :** لي الشرف بس أسمع بإن جنابه حكيم مولاي الدون منتشوف حاكم البلد اللي الشعب بيحتفل بعيدة النهارده
- بيدرو :** تعرف بمناسبة العيد ده أنا بعت جمبري قد إيه. يا سلام
- بتلاش :** وتعرف أنا بعت سندوتش قد إيه. يا سلام
- الدون :** على كده البلد مهمته بالعيد دا قوي
- بيدرو :** لا وفوق كده جناب المحافظ صرح لجميع أصحاب الحرف والملاهي يبروا في الشوارع من غير أي معارضه لهم من رجال البوليس



- الدون** : موش بطلال (ويقف) وعلشان كده اسمحولي دلوقت أعمل لفه في البلد
بقصد الفرجه
- بيدرو** : (واقفين) يا سلام اتفضل يا دكتور
وبتلاش
- الدون** : مرسيه (ويخرج)
بيدرو
- وبتلاش** : (ضاحكين) ها ها ها ها
- بيدرو** : أحسن شيء دلوقت يا عزيزي إننا نتبعه
- بتلاش** : بس أنا خايف لا يعرفنا
- بيدرو** : لا ماتفتكرش (يصفق)
- چانيت** : (داخلة) نعم
- بيدرو** : خدي (يعطيها نقود ثم يخرج مع بتلاش)
- چانيت** : مرسيه (تضحك)
- كارولين** : (داخلة) فيه حاجه يا أختي
- چانيت** : فصل مافيش كده
- كارولين** : إيه هو
- چانيت** : المحافظ بياع جمبري وسكرتير الدون بياع سندوتش وجناب الدون دكتور. أما
حتة كرنفال (يضحكن ثم تسمع ظيطة من الخارج وموسيقى بصوت واطي)
- كارولين** : يا ترى إيه الظيطة دي كمان
- چانيت** : أظن ماهم بهلوانات ولا مغنيين
- كارولين** : أف. داحنا النهارده اندوشنا خالص
- (هنا يدخل عثمان وجميل وكاترين وكل منهم حامل آلة موسيقية ويتبعهم
الشعب من رجال وسيدات. وأول ظهورهم يقولون لحن معناه يوم العيد
ويشترك معهم الشعب. بعد نهاية اللحن)
- كاترين** : مين فينا اللي حا يلم النقطة
- جميل** : عم عثمان
- كاترين** : يا سلام من غيرتك. طيب خد وشوف إن كان حد يدي له حاجه



- عثمان :** (وهو يتناول منها الرق) ليه. هو انا وشي وحش ماحدث يديني حاجه. دا انا وشي مصبح. دلوقت تشوف الفلوس اللي انا راح نجيبه (ثم يمسك الرق ويقترب من الجالسين وهو يلعب الرق بيده ويتمحك في الموجودين فلم يعطه أحد شيء فيعود وهو ساخط ويقول لجميل) عجبك. كده كويس. يعني الغيره بتاعتك راح تخلينا نموت م الجوع
- كاترين :** علشان يعجبه
- جميل :** ما هو انا موش ممكن اقدر اشوف الحركات دي اللي بتحصل واسكت. اعذريني يا حبيبتي
- عثمان :** معذور. بس يالله بنا دلوقت نقول حته تانيه وخليها هي تلم النقطة علشان نجيب حاجه ناكل وبعدها ابقى غير على كيفك ويبقى يحلها ربنا لما نجوع تاني
- جميل :** آه يا عم عثمان. طيب. (للجمهور رافعاً قبعتة) دام. مسيوه. قطعة مغنى بين الشاب المصري والبنت الإسبانيويه
- الجميع :** (مصفيين) براقو براقو (هنا تبدأ الموسيقى ويغنون اللحن. بعد النهاية تتقدم كاترين وبيدها الرق للم النقطة)
- عثمان :** (عندما يرى كاترين تتناول نقود من الموجودين يغمز جميل) شايف الفلوس كنت عايز نموتنا من الجوع (تنتقل كاترين لآخر فيلقي لها النقود فيصفق عثمان ويتنطط فرحاً) براقو على دينك النهارده راح ناكل عند الحاتي (فنتقل كاترين لآخر فيضع يده على ذراعها وهي تتمايل عليه)
- جميل :** (ناظرًا بحالة جنون) شايف شايف (وهو يريد الهجوم فيعرضه عثمان)
- عثمان :** يا سيدي بس طول بالك لحسن يحمرقوا وياخدو الفلوس تاني دلوقت. (يشيل إيدته) آه أهو شال إيدته. مبسوط بقى
- جميل :** أخ يا عم عثمان
- عثمان :** عثمان إيه وزفت إيه. إنت راح تعمل فينا إيه زياده عن كده (هنا تسمع موسيقى) إيه دي. مزبكة إيه دي كمان
- جميل :** (وهو ناظرًا للخارج) دول الجماعه البهلوانات
- (تدخل الرقاصات وترقص أثناء ذلك تعود كاترين وتناول النقود لعثمان فيعدها. وبعد ذلك تخرج الرقاصات ويتبعهم الجميع وهم يصفقون استحساناً)



- الجمع :** براڤو براڤو (يخرجون ويبقى بالمرح عثمان وجميل وكاترين)
- عثمان :** أربعه فرنك ونص ومعايا نص فرنك من الأول يبقى خمسه فرنك يالله
عمر لما يدوبو
- جميل :** لكن إزاي يسيبونا ويخرجوا كده ورا شوية بهلوانات زي دول
- عثمان :** أمال حا يناموا ويانا
- جميل :** لا ولكن يجب إنهم يحترموا الفن. يظهر إن الفن هنا مالوش قيمه. قال
يسيبونا كده إحنا التلاته زي الأنطاع
- عثمان :** لا وعلى كده مانبقاش تلاته
- كاترين :** أمال نبقى إيه
- عثمان :** نبقى إحنا الأربعة
- كاترين :** أربعه. مين ومين
- عثمان :** أنا وانت وحضرتة والفن (يضحك)
- جميل :** بتضحك على إيه
- عثمان :** بضحك عليك
- جميل :** ليه
- عثمان :** أيوه. لأن إنت أبوك كان بعتك في بلاد الواشنطن علشان تتعلم طب موش
علشان تتعلم فن ومدورنا نشحت في الشوارع
- كاترين :** آه يا عم عثمان الكلام ده بيألمني
- عثمان :** لا إنت ماتزعليش يا ست علشان إنت حضرتك مغنيه من الأول يعني بنت
الفن وواحد على الفن ولكن حضرتة لو ما كانش حبك ووقع فيك كان
من زمان بقى دكتور تمام
- جميل :** بس بس يا عم عثمان
- عثمان :** لكن ارجع اقول الحق عليّ انا اللي طاوعتك وطاوعت أبوك وجيت وياك
في البلاد الزفت دي. قال علشان نخلي بالي منك أحسن تخسر. أديك
خسرت في أمان الله وانا كمان بقيت أخسر من أبوك. وادحنا دايرين
نتلطم من بلد لبلد لحد ما جينا هنا في بلاد البيرو دي وبس أنا موش
فاهم ابن كلب مين ده اللي بعث خبر لأبوك وعرفه إنك خسرت



- جميل : الغايه يا عم عثمان. واهه بفكرك دلوقت إن ماغيناش وعملنا العمل ده
ناكل منين وأبويا قطع عنا كل المرتبات اللي كان بيعتها
- عثمان : عنده حق. بعث لك النولون بتاع السفر ثلاث مرات وانت تاخذه تضيعه
إنت وحضرتها ولا بتتجوزوا بعض ولا بتسيبوا بعض
- كاترين : وانت يخلصك نسيب بعض يا عم عثمان. يظهر إنك ما جربتش حرارة الحب
عثمان : لا والله أنا ما جربتش غير حرارة الجوع بس. ولما انتم بتحبوا بعض بكل
الحراره دي إيه المانع من كونكم تتجوزوا بعضكم
- جميل : المانع الاربعه جنيه
- عثمان : الاربعه جنيه. آه يعني الأربعة جنيه الرسوم بتاع الجواز
كاترين : آه يا عم عثمان. أهم هما دول الأربعة جنيه
- عثمان : ويعنى لازم جوازه برسوم. لازم تكون جوازه ميري. خليه جوازة أهالي. كده
خالي الاربعه جنيه
- كاترين : أبداً موش ممكن
- عثمان : موش ممكن. طيب خلينا على كده. ويستحيل طول ما احنا في البلاد
دي محناش شايفين جنيه واحد من الاربعه جنيه. الغايه دلوقت خلونا
في المهم
- جميل : مهم إيه تاني
- عثمان : فكرونا كده في أكله ماتزدش عن الاتنين فرنك
- كاترين : أيوه أحسن انا سخسخت من الجوع يا روحي. وانت
- جميل : أنا مغذيي حبك يا حياتي
- كاترين : آه (تقبله)
- عثمان : عظيم. إنتو بوسوا بعض وانا ارقص من الجوع
- كاترين : لك حق. طيب روح شوف لنا أي حاجه ناكلها وادحنا منتظرينك هنا
- عثمان : أنا اللي نروح
- كاترين : أيوه
- عثمان : عظيم. إن رحنا مانرجعش لكو تاني
- جميل : إزاي



- عثمان : أيوه. لأني مانعرفش شوارع البلد دي. وإن كنتوا عايزين تسربوني خلوني أروح لوحدي
- جميل : عندك حق (لكاترين) ياللاً بنا يا روحي نروح نشوف أكل في حته تانيه
- كاترين : أظن أنا من التعب والجوع ما يمكيش اتحرك من هنا ولا خطوه
- عثمان : ويعني إيه الرأي
- كاترين : الرأي تروحوا انتوا تجيبولنا حاجه ناكلها وانا ارتاح هنا شويه لحد ما تيجوا
- جميل : ونسيبك لوحديك
- كاترين : ماتخافش كون مطمئن يا حياي
- جميل : طيب احنا رايحين ونرجع حالاً (وهو يقبلها من جيبها)
- عثمان : (بغيط على حدة) أف. الله يخرّب بيت الحب وبيت اللي عملوه. (لجميل)
- ماتياللاً بقى يا أخي (يخرجون)
- كاترين : (تفرش سجاده صغيره معها بجوار البلكون وتجلس سانده رأسها للحائط. يسمع حركة أشخاص جالسين داخل الخماره)
- أحدهم : (من داخل الخماره) مين فيكم يعرف يغني لنا قطعة الشاب المصري والبنّت الإسبانيوليه اللي سمعناها من المغنين دولوقت
- جملة : (من داخل الخماره) كلنا نغنيها بس مانعرفش نقول الحتت بتوع البنّت أشخاص
- كاترين : إيه. الشاب المصري والبنّت الإسبانيوليه. ولايعرفوش الحتت بتوع البنّت. أخش اغنيها لهم. لكن لا يستحيل ما دام حبيبي جميل موش موجود
- أحدهم : (من داخل الخماره) موش ضروري حتت البنّت. نفوتهم على المزيكه. أليه^(١). (يغنون من الداخل وكاترين تغني قطعها من الخارج حتى يتلاشى صوتها وتنام. بعد نهاية اللحن يخرجون الأشخاص الذين كانوا بداخل الخماره وهم يتمايلون من السكر)
- أحدهم : (يخرج من جيبه ساعة) يا سلام الساعة ١٢ قوام
- الثاني : يا سلام فات الوقت من غير ما نحس
- الثالث : أي عيد يا عزيزي (يخرجون شمالاً)

(١) بالفرنسية «allez» وتعني: هيّا



- الدون :** (داخلاً من اليمين يتبعه بتلاش وبيدرو) أظن يستحيل حد يشوفكم بالشكل ده ويقدر يعرفكم
- بيدرو :** ولكن جنابك عرفتنا إزاي
- الدون :** ما عرفتكوش إلا لما لقيتكم متتبعيني وتفركت فيكم طيب ودا السبب اللي خلاني عرفتكم
- بتلاش :** ولكن جناب المحافظ عرفك هنا من أول ما دخلت قبل ما تقعد جنبنا
- الدون :** براقو مسيو بيدرو
- بيدرو :** مرسيه. دا واجب يا مولاي. وأظن دقن غيره زي دي ما تغيرش شكلك عن اللي يعرفوك زيي. ودلوقت يسمح مولاي إننا نروح نغير ملابسنا ونرجع تاني
- الدون :** يعني تلبسوا ملابسكم الرسميه
- بتلاش :** لا ملابس اعتياديه. بس يعني نكون أنصف من كده شويه
- الدون :** أيوه لأن مايصحش نظهر شخصيتنا الحقيقيه في وقت زي ده
- بيدرو**
- وبتلاش :** وهو كذلك. عن إذن مولاي (يخرجون)
- (هنا الدون يهم بدخول المنزل فيسمع كاترين تغني قطعة من التي كانت تغنيها من قبل بصوت منخفض كأنها تحلم)
- الدون :** (يقف باهتًا) إيه ده (يقترّب منها ويحقق النظر في وجهها) غريبه. أما جمال. ولكن إيه النومه الوحشه دي. سكرانه. لازم اصحبها واستفهم منها عن السبب في وجودها هنا
- كاترين :** (تتحرك) آه
- الدون :** أيوه. اهي راح تصحى
- كاترين :** (تفريق تدريجيًا) آه يا ربي. جميل. (ترفع رأسها وتنظر فترى الدون) إيه. إنت إيه (تقف)
- الدون :** (بغرام) أنا ما تخافيش يا روحي اسمحيلي اسألك عن سبب نومك بالشكل ده
- كاترين :** وانت إيه يهملك
- الدون :** يهمني جمالك لأن مايصحش واحده جميله بالشكل ده وتنام النومه ديه. هل إنت مالكيش أهل



- كاترين : لا يا مسيو
الدون : يا سلام. ولا زوج
كاترين : لأ وبت بكر
الدون : أمال بتتعيشي منين. يعني مين بيصرف عليك
كاترين : أنا بصرف على نفسي
الدون : إزاي. لكِ صنعه
كاترين : مغنيه
الدون : وماعندكيش صاحب ولا حبيب
كاترين : هه. لأ
الدون : لكن انا سمعتك أول ما تنبهتي بتقولي جميل. مين هو جميل
كاترين : هه. لا يعني الطقس هنا جميل لدرجة اني استحسننت الحته دي وغمت فيها
الدون : كويس خالص. أهه دلوقت بس تحقق سعدك
كاترين : سعدي. إزاي ده
الدون : أيوه علشان حاخلك
كاترين : تاخذي. تاخذي على فين
الدون : في سراية الدون منتشوف
كاترين : سراية الدون. وانا اعمل إيه في سراية الدون
الدون : يعني تكوني دموازيل شرف لمراة الدون
كاترين : (باندهاش) لمراة الدون. دي مراة الدون ماتت يا مسيو
الدون : مفهوم. ولكن أنا محافظ على شيء يخليني دايماً أتذكرها وهو وجود
وظيفة دموازيل الشرف بتاعتها
كاترين : يخليك تتذكرها. على كده لازم تكون جنابك الدون منتشوف
الدون : نعم. أنا نفسي الدون منتشوف حاكم البلاد دي وأتعشم إنك ماترفضيش طلبي
كاترين : (على حدة) آه يا ربي (عالياً) وإيه اللي يثبت لي يا مسيو إنك إنت الدون منتشوف
الدون : اللي يثبت لك. اتفضلي (يخرج جنيه من جيبه ويعطيه لها)
كاترين : (تتناول الجنيه) إيه ده



- الدون :** دا جنيه من عملة البلد دي. حقيقي في الصورة اللي عليه. (تنظر في الجنيه وتقبله) هي. عرفتي رسم مين اللي عليه ده
- كاترين :** فيه شبه منك ولكن انت بدقن
- الدون :** عندك حق ولكن الدقن دي غيره. لأني أنا نازل الليله متخفي علشان لي غايه في كده ولحسن حظي إني عترت فيك
- كاترين :** (على حدة) آه يا ربي. تلاته جنيه على ده بيقوا اربعه ونعقد العقد
- الدون :** هي. قلت إيه يا روي
- كاترين :** قلت اتفضل الجنيه بتاعك وشوف لك مدموازيل شرف غيري
- الدون :** إيه. يعني بتفضي
- كاترين :** أنا حره
- الدون :** (بحده) أنا الحاكم
- كاترين :** يعني قصدك إيه
- الدون :** قصدي إذا ما قبلتيش ورفضتي استعمل معاك الشده وأرغمك على القبول. شاوري عقلك
- كاترين :** (على حدة) آه يا ربي الأحسن اوافق دلوقت وبعدين اجتهد إني أخلص نفسي
- الدون :** هه. شاورتني عقلك
- كاترين :** مافيش مانع. ولكن عندك من صنف الجنيه دا كتير
- الدون :** اطلبي زي ما انت عايزه. كل شيء تحت أمرك
- كاترين :** لا بس شيء بسيط علشان أتركه لواحده عجوزه من معارفي مالهاش حد وأنا اللي بصرف عليها
- الدون :** طيب انتظريني برهه أما اخش البيت ده وارجع لك حالاً
- كاترين :** اتفضل
- الدون :** مرسيه. ولكن احذري إنك تمشي لأنك إذا تحركتي من هنا أمر البوليس بالقبض عليك مطرح ما تكوني (يخرج)
- كاترين :** لأ منتظره. آه يا ربي. مافيش طريقه غير كوني اكتب جواب لحبيبي جميل وافهمه فيه الحقيقه (تخرج ورقه وقلم وتكتب) عزيزي جميل. بعد ما تركتموني حضر لي الدون منتشوف حاكم هذه البلاد وعرض علي الذهاب



معہ فرطت فأرغمني واستعمل سلطته ولما وجدت إن لا فائده من
المعارضه قبلت مؤقتًا واجتهدت حتى تحصلت منه على هذه النقود
المرسله إليك لتساعد بها على زواجنا ببعض وأما أنا ساجتهد في خلاص
نفسي وبعدها نتقابل خارج المدينه، حبيبتك المخلصه كاترين (بعد كتابه
الجواب تصفق فتدخل چانیت)

- چانیت : فيه حاجه يا مدموازيل
كاترين : أيوه. من فضلك. إنتي شوفتي الاتنين المغنيين زملائي
چانیت : أيوه موش الراجل الاسود والجدع الابيض
كاترين : مظبوط
چانیت : مالهم
كاترين : من فضلك لما يحوا سلمي لهم الجواب ده ولما أجب لك فلوس تديها
لهم ويا الجواب وفي نظير الخدمه دي خدي الجنيه دا علشانك. بس
احذري إنك تجيبي سيره لحد
چانیت : لا ماتفكريش (هنا ترى كاترين الدون داخلاً فهمست لچانیت بالسكوت)
الدون : (داخلاً ويده كيس به نقود. لكاترين) يكفيك الكيس دا يا روعي
كاترين : (وهي تتناول الكيس) مرسيه. كفايه (لچانیت) الفلوس أهه ابقي اديها لها
زي ما قلت لك. هه
چانیت : ما تخافيش. أول ما تيجي اديها لها
الدون : (مشيراً لها على المنزل) اتفضلي يا عزيزتي
كاترين : طيب بس أما ألم أدواتي (وهي تلف السجاده وتحمل الرق)
الدون : أظن دول مابقاش لهم لزوم دلوقت
كاترين : أهم ينفعوا
الدون : على كيفك (تحمل أدواتها وتدخل معه المنزل)
چانیت : (چانیت وهي بالمسرح تقلب الكيس بيدها) يا ترى دا فيه كام
كارولين : (داخله) چانیت. إنت بتعملي إيه هنا
چانیت : (بفرح) كنت بقبض فلوس (وهي تريها النقود)
كارولين : (باستغراب) فلوس. من مين



- چانيت : (وهي تضحك) من مولاي الدون منتشوف
- كارولين : علشان إيه
- چانيت : إنتي شفت البنت المغنيه الي كان وياها الراجل الاسود والجدع الابيض
- كارولين : أيوه. مالها
- چانيت : أخذها الدون واداهها الفلوس دي وهي ادتهم لي علشان اسلمهم للاتنين الي كانوا وياها هما والجواب ده
- كارولين : غريبه. الدون منتشوف يتنازل ويحب واحده مغنيه زي دي
- چانيت : يمكن موش واخدها علشان يحبها
- كارولين : أمال واخدها علشان إيه
- چانيت : يمكن واخدها علشان تغني له ولكن إحنا يهمننا إيه. يحبها ولا تغني له. إحنا المهم دلوقت نسلم الجواب ده لحد من الي وياها وفي نظير الخدمه دي ناخذ كيس الفلوس. إيه رأيك في كده
- كارولين : والله أحسن شيء ما يندعقوا كلهم في قلب بعض
- چانيت : تعالي بنا جوّه نعهده ونشوف فيه كام (يخرجن وهم بحالة فرح) (أثناء ذلك يدخل بيدرو وبتلاش)
- بتلاش : هو راح فين مولاي الدون
- بيدرو : لازم دخل القفلا بتاعته (مشيراً على المنزل)
- بتلاش : وإيه فكرك نخش له
- بيدرو : أظن مايصحش. ربما يكون موش وحده
- بتلاش : إيه يعني تفتكر كده
- بيدرو : موش بعيد
- بتلاش : آه. أهه جاي أهه
- الدون : (داخلاً) هه. إنتو جيتوا
- بيدرو : نعم وتحت أمر مولاي
- الدون : اسمعوا أنا عايز منكو خدمه
- اللاثنين : أأمر



- الدون :** بقى أنا عترت في بنت جميله ونويت إني آخذها عندي في قصري وأجعلها دموازيل شرف
- بتلاش :** مافيش مانع. ولكن هي متجوزه
- الدون :** لأ
- بتلاش :** أمال إزاي جنابك حا تدخلها القصر وقانون البلاد مايسمحش بدخول أي واحده إلا إذا كانت متجوزه
- الدون :** وللسبب ده أنا عاوز إنك تشوف لي واحد يتجوزها في الحال بأي طريقه وانت يا مسيو بيدرو تجيب لنا المسجل علشان يعقد العقد دلوقت حالاً
- بتلاش :** أمر مولاي
- الدون :** ودلوقت حالاً تنفذولي المأموريه دي وأنا داخل دلوقت أقنعها علشان تقبل العريس اللي حانقدمه لها. سامعين.
- چانيت :** (يصفق فتدخل چانيت) يالله يا مدموازيل هاتي لي إزازه ويسكي قوام حاضر يا دكتور (ثم يدخل الدون وچانيت)
- بتلاش :** (لبيدرو) إيه رأيك في الشغلانه دي
- بيدرو :** والله رأيي أنا ما عليّ إلا اروح اجيب المسجل من بيته وانت تدبق لك على عريس من حيث كان
- بتلاش :** وأي مغفل ده اللي حا يقبل بأنه يكون جوز غيره
- بيدرو :** إي المغفلين كثير وكله بالفلوس. ياللاً بنا ياللاً (يخرجان)
- عثمان :** (داخلاً يبكي) أما أنا راح نتجنن. الولد تاه في الزحمه ما اعرفش راح فين لا والمصيبه اني ادितه الخمسه فرنك اللي كان وياي وبطني كركب من كتر الجوع. هو راح فين كاترين (وهو ناظرًا محل ما تركوها منادياً) يا كاترين. هو راح فين. الله يلعن كاترين وعلى اللي جاب كاترين في المشوار اللي زي الطين. إنت يا كاترين الزفت
- چانيت :** (داخله) إنت جيت يابو سمره
- عثمان :** أيوه جيت. عاوزه إيه إنت كمان. فيه حاجه
- چانيت :** أيوه
- عثمان :** فيه إيه



- جانيت :** الست اللي كانت وياكم مشيت وسابت لكو الجواب ده
- عثمان :** جواب. وريني. جواب إيه دا كمان
- جانيت :** (تناوله الخطاب) خد افتحه وانت تعرف فيه إيه (تعطيه الجواب وتخرج)
- عثمان :** (يفتح الجواب ويقرأ) عزيزي جميل.
- بعد ما تركتموني حضر لي الدون منتشوف حاكم هذه البلاد وعرض علي الذهاب معه فرفضت فأرغمني واستعمل سلطته ولما وجدت إن لا فائدة من المعارضة قبلت مؤقتًا واجتهدت إني تحصلت منه على هذه النقود. هذه النقود. فين هي النقود (يقلب في الظرف والجواب)
- لنتساعد بها عند زواجنا ببعض وأما أنا ساجتهد في خلاص نفسي وبعد نتقابل خارج المدينة، حبيبتك المخلصة كاترين.
- آه يا ربي. إيه العمل دلوقت. الولد تاه والبنت خدها الدون وفلوس مافيش وغريب عن البلاد دي. نسرق لا الأحسن نموت نفسي ونرتاح من العيشه المره دي. نموت نفسي إزاي بقى. سم مافيش فلوس علشان نشتره. سكينه نضرب روحي. مافيش. أحسن طريقه نحل الحزام ده ونشلق نفسي. أيوه مافيش غير كده. (ويفك حزام من وسطه ويربطه باللكون ويضع كرسي تحت قدمه ويقف عليه ويريد يربط عنقه فيدخل بتلاش عليه)
- بتلاش :** (داخلًا) لحد دلوقت موش قادر اعتر في الشخص المطلوب مني وكل ما اعرض الفكره على أي واحد يرفض. ما عليّ إلا اقابل جناب مولاي الدون واخليه يكلف واحد غيري بالمأموريه دي
- عثمان :** أهه كده. دلوقت نزق الكرسي نتخنق تطلع روحي. وخالصين. أحسن من الجوع والغربه
- بتلاش :** إيه ده اللي حا تطلع روحه (ناظرًا لعثمان) إيه انت إيه
- عثمان :** وانت عايز إيه
- بتلاش :** إنت بتخنق نفسك ليه
- عثمان :** وانت مالك
- بتلاش :** أنا مالي. أنا مالي يعني إيه. انزل هنا كلمني
- عثمان :** (بحدة) روح روح في حالك
- بتلاش :** الظاهر عليك إنك مجنون



- عثمان : اوعى تطول لسانك أحسن انزل اخلص على عمرك وميت ميت.
 إتاخر شويه خليني نرق الكرسي
- بتلاش : ارجع يا راجل يا مجنون
- عثمان : يا راجل روح بعيد خليني نشوف شغلي
- بتلاش : انزل هنا فهمني. علشان إيه راح تخنق نفسك. وبعدين ابقى ارجع تاني
- عثمان : ويعني لما افهمك راح تعمل لي إيه
- بتلاش : يمكن اريحك
- عثمان : طيب آديني نزلت (ينزل)
- بتلاش : تقدر تقول لي لأي سبب عاوز تخنق نفسك
- عثمان : أول سبب الجوع وتاني الغربه وتالت الناس اللي كانوا وياي راح
- بتلاش : (على حدة) أيوه. أهه دا المطلوب
- عثمان : هي. فهمت السبب. عن إذتك بقى (ويعزم على العوده للمشقه)
- بتلاش : (يعترضه) تعالى هنا رايح فين
- عثمان : إيه. لسه عاوز تستفهم عن حاجه تاني
- بتلاش : لا دا انا حا قول لك على حاجه تجعلك سعيد إلى الأبد
- عثمان : إيه راح تشوف لي شغلانه
- بتلاش : لا دا انا حا جوزك
- عثمان : أما مغفل
- بتلاش : (بحدة) إيه
- عثمان : إذا كنت بقول لك موش لاقى أكل. جاي تقول لي اجوزك
- بتلاش : لأ دا إنت حا تتجوز وتاخذ ميت جنيه
- عثمان : إيه. ميت جنيه. فين الجوازه دي
- بتلاش : بس على شرط إنك بعد ما تتجوز العروسه تسيبها
- عثمان : موش راح آخذ المييت جنيه
- بتلاش : بالطبع



عثمان لوماه جواز مجب . انابيس ناخذ الميت جنب ونسبته من طول
 نلباس (خاضعاً) الا يمازك (لبود) وانث جنب السمور
 نلبود نعالها يامى لكو والشهور وجملة معانهم
 الدوزن (ضد القلون) هذه . . . نرا الان قلنا لكم حليم
 لوجبة ايوه يا مولاي
 والهم باينة اهم . انقلوا (مشير الفخار) فيدظون الجميع بالامنة
 القناح وتترك السار
 - انون الشرا الاول



- عثمان : خلاص أنا أسيب أبوها (للجمهور) أهه بالميت جنيه دول ندور على الولد
جميل وناخده ونسافر على مصر أحسن من البلاد الزفت دي
- بيدرو : (داخلاً) مسيو بتلاش. لقيت الراجل المطلوب منك
- بتلاش : أيوه أهه (مشيراً على عثمان)
- عثمان : إيه ده. هو دا اللي راح نتجوزه
- بيدرو : إيه بتقول إيه
- عثمان : لا ما هي جوازه عيره. أنا بس ناخذ المييت جنيه ونسيبك على طول
- بتلاش : (ضاحكاً) الله يجازيك (لبيدرو) وانت جبت المسجل
- بيدرو : حالاً جاي هو والشهود وجملة معازيم
- الدون : (من البلكون) هه. حضرتوا اللي قلت لكم عليه
- الإثنين : أيوه يا مولاي
- بيدرو : وأهم جابين اهم. اتفضلوا (مشيراً للخارج فيدخلون الجميع باللحن
الختامي وتنزل الستار)

ستار





الفضل الثاني

مقدّمه الساريد في هذا المركز نأرا انتم في وجه حاله افضاله سند يد
ومر من اسلا وما نولنا والركيز منهم انتم انتم * وهذه شابايت
نتم فيقولون لغت

الركيز (بعد اللغه) اوه داسني وحسن. داسني طمع فينا الدول الجاوه
لنا لدرجه ان عرفنا انهم بيصنوا جواسيسهم نجسوا على اهلنا
وسياستنا في بلادنا

مزايا جواسيس
ما نزلنا
الركيز
لذا اذا كانت السنه حزينه لذكركه والاهنا يفتت حالنا خطير
لحزن وبس. دانا بلصنوا الله الظهوره جواسيس منه الكسايك
وتكلمت منه الوضائف مع بعض الجواسيس على انه يرتدي ملابس ويدخل
بلد ويحايل على الناس لا يسلطه فيجلب طينته ويصدها يدخل في القصر
وتجسس علينا

مزايا تجسس علينا على ان اء
الركيز
علما ان تجسس على العالم ولا يات له انه اهل مهو في وطنهم فذرا فحه
في اسفنا فيضرف الازمانه الفوضيه وشربوا القسايم فيقوم بيننا
تصوير بكرة الموتى وحلوه مشهوره فتره اهلنا الحاكم لشرفه البلاد
وتطلب فنا مطالبه صعب وفي العالم دي ياتون فيلزمه لتفقيهها
او تظنر لا اعلان الحرب على

الفصل الثاني

عند رفع الستار يدخل الماركيز تارانوتي وهو في حالة انفعال شديد ومعه مزاتيلنا ومانولتا والماركيز متقدم في السن وهن شابات ثم يقولون (لحن)

الماركيز : (بعد اللحن) أوه دا شيء وحش. دا شيء طمّح فينا الدول المجاورة لنا لدرجة إني عرفت إنهم يبيعتوا جواسيسهم يتجسسوا على أحوالنا وسياستنا في بلادنا
مزاتيلنا : جواسيس؟

مانولتا : لأ إذا كانت المسألة حصلت لحد كده دا إحنا بقيت حالتنا خطرته

الماركيز : خطرته وبس. دا أنا بلغني إن النهارده جه واحد جاسوس من المكسيك وتمكّن من الاتفاق مع بعض الحراس على إنه يرتدي ملابسه ويدخل بها ويتحايل على الحراس لما يسكره ويخليه طينه وبعدها يدخل في القصر ويتجسس علينا

مزاتيلنا : يتجسس علينا علشان إيه

الماركيز : علشان يتجسس على الحاكم ولما يتأكد إنه راجل مُهمّل في وظيفته متراخي في أشغاله منصرف إلى لذاته الخصوصيه وشهواته النفسانيه يقوم يبعث تقرير بكده لحكومته وحكومته تنتهز فرصة إهمال الحاكم لشؤون البلاد وتطلب منا مطالب صعبه وفي الحاله دي يا نكون مضطرين لتنفيذها أو نضطر لإعلان الحرب عليها

مانولتا : آه يا عمي (تحصل ضجة من الداخل)

الماركيز : (ناظرًا) يا سلام هي حصلت لحد كده

مزاتيلنا : إيه بس الحكايه يا جناب الماركيز

مانولتا : ما تفهمنا فيه إيه. مال عصبتك متهيجه كده

الماركيز : موش مصيبه دي. موش حاجه تجنن. موش فضيحه كبيره

مزاتيلنا : فضيحه

الماركيز : أيوه. المسألة الوسخه اللي عملها الدون منتشوف ابن عمي

اللاتين : عمل إيه. بس موش تفهمنا



- الماركيز :** عمل إيه. جاب لنا واحده مغنيه سككيه وأنعم عليها بلقب ماركيزه
وعينها هنا في السرايه بصفة دومازيل شرف
- مزاتبلا :** يا سلام. وعرفت منين إنها مغنيه. مين اللي قال لك
- الماركيز :** مين. الكونت بتلاش هو جنبه بيخبي عني حاجه. أهه حكى لي المسأله
من أولها لآخرها
- مانولتا :** غريبه. ولكن إزاي المغنيه دي تخش هنا في القصر والقانون يحرم دخول
واحد ست هنا ما تكونش متجوزه
- الماركيز :** جوزوها يا مدموازيل. جوزوها لواحد يظهر إنه بربري وكتبوا عقد الزواج
إمبارح بعد ما سكروا العريس والعروسه وخلوها طينه لدرجة إنهم ما
يعرفوش بعض لحد دلوقت وجابوهم هنا الساعه تلاته تقريبًا وسكنوا
المغنيه في الشقه إياها اللي كانت ساكنه فيها الماركيزه دي منكاتريس مع
جوزها المغفل التاني الماركيز إياه يعني المغنيه وزوجها حلوا محلهم هنا
في القصر. فهمتوا بقى
- الجميع :** آه كده بقى
- مانولتا :** وجوزها دلوقت موش وياها في الشقه
- الماركيز :** لا خلوه في الشقه اللي هناك دي (مشيرًا ميمًا) وجنابه لسه نايم لأنه وقت
ما جابوه كان في حالة سكر يعلم بها ربنا
- إحداهن :** دى فضيحه أعود بالله
- الماركيز :** فضيحه وبس. موش مصيبه إن الدون يجيب اسود الوش ده هنا ويساويه
بي أنا الماركيز تدانولي ابن عمه ويدي له لقب ماركيز ويجيب واحده
مغنيه من السكه ويساويها ممراتي ويديها لقب ماركيزه
- مانولتا :** دا شيء وحش خالص. وإيه الرأي دلوقت
- الماركيز :** الرأي إني أعمل كل طريقه علشان أقطع جدر الجماعه دول من هنا وأديني
فهمت كل أمراء القصر والحاشيه بحقيقه المسأله وكلهم معايا ومن رأيي
وموش راضين أبدًا عن الفصل البارد ده اللي عمله الدون ابن عمي.
واتفقنا جميعًا على قطع جدر الجماعه دول من هنا بأى وسيله
(تقترب الزبطة وتحصل ضجة من الخارج)



- الجميع : الله إيه ده
- الماركيز : (ناظرًا) دا يا ستي الماركيز اسود الوش الجديد والحاشيه حواليه. يا حفيظ
موش قادر اشوف كده أبدًا (يخرج)
- (هنا يدخل عثمان بملابس ماركيز ومعاه الجميع يقولون لحن)
- الجميع : (بعد اللحن) أهلاً وسهلاً بك يا عريس. افرح وزقطط واتهنى
- عثمان : وقصدكوا إيه يعني دلوقت
- مزاتيلا : قصدنا نحييك يا جناب الماركيز
- عثمان : ماركيز
- مانولتا : ونرجوك إنك تبليخ تحياتنا دي للماركيزه
- عثمان : ماركيزه
- مانولتا : أيوه مراتك
- عثمان : أنا ماركيز ومراتي ماركيزه كمان
- الجميع : أيوه
- مزاتيلا : ليه مانتش عارف
- عثمان : لا أنا عرفت منك دلوقت بس إني اتجوزت. لكن ما اعرفش إني اتمركزت
- مزاتيلا : دا انت اتجوزت واتمركزت وقبضت كمان
- عثمان : قبضت. قبضت إيه
- مزاتيلا : أجرة الجواز
- عثمان : يا وليه حرام عليك إنتي شفتيني قبضت حاجه
- مزاتيلا : لأ ماشفتكش إنما ضروري تكون قبضت
- عثمان : لا لا إن كنتوا ناوين تبلطجوا عليّ وتشهدوا مع بعض علشان تاكلوا عليّ
الميت جنيه الي اتفقتوا معايا عليهم اقلع لكوا هدمكوا ومانيش شغال
من دلوقت بلا جوز بلا فرد ياخويا
- الجميع : (يضحك)
- عثمان : بتضحكوا عليّ. اضحكوا على مغفلينكم اللي بتجيبوا الناس م السكه
وتجوزوهم وتمركزوهم وتدوهم فلوس من غير مناسبه



- أحدهم : من غير مناسبة ازاي وانت جوازتك دي حا تكون سبب في سعادة الحاكم
- عثمان : لهو أنا لما اتجوز يبقى الحاكم سعيد
- الجميع : معلوم
- عثمان : ليه هو انا نافذ عليه
- مانولتا : لأ إنما تتجوز انت يقدر الحاكم يتمتع بمحبوبته لأنه مايقدرش يدخلها
القصر وهي مش متزوجه
- عثمان : إيه. محبوبته. لهي اللي جوزوهالي دي تبقى
- الجميع : عشيقة الحاكم
- عثمان : يا خير اسود لا لا يفتح الله ولا هيمت ألف جنيه اشتغل الشغلانه دي إحنا
يا عم ماعندناش كلام زي ده
- مزاتيللا : لكن ده حصل بالفعل
- عثمان : لكن انا ماكنتش اعرف والعروسه كمان ماشفتهاش
- أحدهم : يا سيدي ماتدققش
- عثمان : (بيكي) إزاي انا عمري ما اشتغلش كدا صنعة إيه دي كمان اللي حاتعلمها
هنا في بلادكم الزفت دي (يدخل المحافظ والسكرتير)
- بتلاش : إيه فيه إيه (برى عثمان) آه هو هنا
- بيدرو : إيه الزحمة دي. إنتو بتعملوا إيه هنا
- أحدهم : إحنا جاينين بمناسبة الحفله الهايله اللي حا تتعمل هنا بعد شويه
- بتلاش : لكن لسه ميعاد الحفله ماجاش. اتفضلوا دلوقت من فضلكم ولما يجي
الميعاد ابقوا تعالوا يالله اتفضلوا (يخرجون وعثمان في أثرهم فيمسكه)
تعالى إنت رايح فين (يقف الجميع ليسمعوا الحديث)
- عثمان : رايح اتفضل ولما يجي ميعاد الحفله ابقى آجي
- بيدرو : لا خليك إنت هنا وانتوا اتفضلوا دلوقت
- الجميع : (بتهمك) طيب أوروڤوار يا حضرة الماركيز
- عثمان : أوروڤوار ورحمة الله وبركاته (يخرجون)
- بتلاش : إنت موش عارفنا ولا إيه



- عثمان : عرفتكم ولو انكم لبستم الهدوم الجديده دي. حضرتك الجورتيجي والي
اتفقت ويايا على الميتم جنيه وحضرتة اظن المأذونجي مش كده
- الإثنين : مضبوط
- عثمان : لكن حضرتكم بدستور بقى تبقوا مين في البلد
- بيدرو : حضرتة المسيو بتلاش سكرتير حاكم البلد
- عثمان : تشرفنا وحضرتك
- بتلاش : حضرتة المسيو بيدرو محافظ البلد
- عثمان : تشرفنا يا حضرة المحافظ
- الاثنين : مرسيه يا ماركيز
- عثمان : برده إنتوا لوخرين حا تقولولي ماركيز زي اللي كانوا هنا
- بتلاش : معلوم دلوقت جنابك ماركيز
- عثمان : ماركيز ماركيز. ما انا كنت حاشنق نفسي والله الماركيز اخف م الشنق
برده (لهم) إنما انتم عايزين إيه بقى
- بتلاش : إحنا جينا هنا علشان ندافع عنك
- عثمان : تدافعوا عني. ليه حد حا يتخانق
- بيدرو : لأ. إنما غرضه يعني يحميك
- عثمان : ليه أنا فرن
- بتلاش : لا يعني...
- عثمان : يعني إيه. مش بزياهه انكم عملتوا معايا الفصل البارد ده وجوزتوني
غصين عني والآخر ضحككتوا عليّ ولا اديتوني ابيض ولا اسود
- بتلاش : معناها إيه. بتلومنا وتوبخنا
- بيدرو : لا يا شيخ هو يقدر يوبخنا
- عثمان : ما اقدرش ليه
- بتلاش : لأ ما تقدرش
- عثمان : لأ أقدر اوبخكم واوبخ أبوكم كمان
- بيدرو : (يخرج سيفه بحده) بقول لك ما تقدرش



- عثمان : (خائئاً) السيف ده إيه ياخويا طيب أيوه ما اقدرش ما اقدرش
بيدرو : وانت لازم تشكرنا
عثمان : أشكركم قوي. بس رجح السيف ده مطرحة وروق دمك خلييني نعرف نكلملك
بيدرو : طيب اتكلم (يرجع سيفه)
عثمان : إنتو موش اتفقتم معايا إني لما اتجوز تدوني اللي اطلبه واروح لحالي. موش كده
بتلاش : أيوه
عثمان : وعلشان الفلوس مخصوص أنا قبلت لأني بالفلوس دي أقدر أدور على ناس
عزاز عندي
بيدرو : (لبتلاش على حدة) دا باينه راخر بيحب
عثمان : موش كده
بتلاش : مطبوط. ولو كنت أنا في مركزك كنت اقبل لأنك لازم بتحب
عثمان : باحب (على حدة) خليهم على عماهم (لهما) أيوه باحب. هو فيه حاجه
في الدنيا احسن م الحب
بيدرو : أبداً. والي بتحبها دي سوده ولا بيضه
عثمان : من دا على دا. ما هو عندنا الاتنين زي بعض ما نقدرش نفرق اسود من
ايض أبداً
بتلاش : النهاية. خلينا دلوقت نتكلم عن الشيء اللي يهمننا احنا كلنا
عثمان : يهمننا كلنا
بتلاش : أيوه كلنا. أنا بصفتي مستشار الحاكم وحضرته محافظ المدينه وحضرتك زوج
محبوبة الحاكم واهو احنا التلاته بصفتنا دي نبقى أكبر وأشرف أعيان البلد
بيدرو : طبعاً. ما دام كل واحد منا بيشغل وظيفه كبيره زي دي اللي هي السبب
في رفعتة وشرفه
عثمان : في رفعتة وإيه
الاتنين : وشرفه
عثمان : يا شيخ خليها على الله
بيدرو : واهه دلوقت ما علينا إلا إننا نقتسم احنا التلاته الثروه والشرف
عثمان : شوف الراجل برضه لسه بيقول الشرف



- بتلاش : (بحده) يعني إيه. غرضك تقول إننا ماعدناش شرف
- عثمان : مش حضرتك كنت بتدور على جوز لبنينة الحاكم علشان يقدمها له
علشان يقدر يدخلها القصر بصفه رسميه حسب قانونكم
- بتلاش : أبوه
- عثمان : (لبيدرو) و حضرتك مش رح جبت المسجل علشان يكتب عقد الزواج ده
اللي بواسطته يقدر الحاكم يتحصل على محبوبته
- بيدرو : أبوه
- عثمان : (لبيدرو) و حضرتك مش جيت وأنا كنت رايح اشنق روحي ولما عرضوا
عليّ إني اتجوز حبيبة الحاكم علشان اقدمها له في نظير إنكو تدوني فلوس
قبلت وماشنتش روحي
- الاثنين : أبوه
- عثمان : أهه ساعتها سهيتكم ورحت شانقه بدالي
- الاثنين : هو إيه
- عثمان : شرفنا احنا التلاته ولولا كده ماكنتش تتم مأموريه زي دي
- بيدرو : (بحدة) أما صحيح راجل مغفل
- عثمان : وهو أنا قلت إني أكثر من مغفل
- بتلاش : طيب اخرس بقى بلاش فلسفه وكلام فارغ. خيلنا في المهم
- عثمان : طيب اتفضل قول المهم
- بتلاش : بقى احنا فكرنا قبل كل شيء إننا نقابل جناب الماركيز ونتفق معاه
- عثمان : الماركيز مين
- بيدرو : حضرتك إنت
- عثمان : أنا ماركيز وليّ حضرة كمان
- بتلاش : معلوم. إزاي ماتتش عارف حضرتك
- عثمان : لا أنا مانعرفش حضرتي
- الاثنين : أمال تعرف إيه
- عثمان : نعرف حضرة السيدة و حضرة الإمام و حضرة الجلشني ولكن ماكنتش عارف
إني أنا كمان لي حضرة ياخوبا



- بتلاش : حضرتك. يعني جنابك يعني سيادتك. أما راجل عبيط صحيح
- عثمان : النهايه وكنتم عايزين تقابلوا حضرة جناب سعادة ماركيزيتي وتتفقوا معاها على إيه
- بيدرو : نتفق معاك ونعلمك الأمور الرسميه
- عثمان : رسمية إيه ودريه إيه. أنا اتفقت على الجواز وبس
- بتلاش : دي مسأله بسيطه خالص تعملها وتقبض وتروح لحالك
- عثمان : طيب إذا كان كده معلش علم يا معلمي
- بتلاش : عظيم. بقى دلوقت بعد نص ساعه بالكثير حا يتجمع جميع أمراء القصر هنا ولما تدخل مراتك الماركيزه دي وتدخل إنت بعدها تنحني كدا (ينحني) وتتقدم للماركيزه بلطف وأدب وتروح واخدها من إيدها وتقدمها لسيادة النائب وتقول يا سعادة النائب أنا أتشرف وأقدم لسعادتك الماركيزه مراتي
- عثمان : الله الله يابوعفان
- الاثنين : الله دا ماله ده
- عثمان : لا يا سيدي يفتح الله موش ممكن أبداً شوفوا لكو مقدم غيري
- بيدرو : طيب ودي فيها إيه لما تقدمها بنفسك
- عثمان : فيها إيه. إزاي بس ابقى جوزها واقدمها ازاي
- بتلاش : إنت مختشي إنك تقدمها وفاكر ان دي واحده وحشه
- عثمان : وحشه إيه وحلوه إيه. المصري منا بيقول مثل. الموت ولا العار
- بيدرو : يا سيدي عار إيه. هي مراتك من حق وحقيق. إنت موش قلت دا عقد فاسد لأنه عقد على الطريقه الأمريكانيه
- بتلاش : يعني ماهيش مراتك ولا حاجه. دي مسأله صوريه وبس
- عثمان : آه صحيح. يعني مسأله رسميات. يعنى كلمه والتانيه ونقبض ونروح
- بتلاش : تقبض وتروح تدور على حبيبتك. ماتضيعش وقتك يا أخي
- عثمان : لكن يا سيدي انا اتفقت على أجرة الجواز بس. موش على أجرة التقديم
- بتلاش : اطلب الي انت عاوزه. بس من فضلك طلباتك تكون معقوله
- بيدرو : ولا تنساش انك كنت راجل فقير
- بتلاش : يعني عرفتك في وقت كنت فيه عالحيده



- عثمان : لا يا سيدي موش عالحيديه. كنت عالمنقه بس
- بيدرو : أيوه يعني راجل متشرد
- عثمان : اخرس متشرد في عين أبوك (يتقهقرون إلى الوراء)
- بيدرو : لا لا موش قصدي. قصدي اقول انك كنت بائس فقير ويرضيك أي شيء
- عثمان : لا أنا موش راضي بالعباره الوسخه دي
- بتلاش : أهه إن ما قبلتش مافيش غير حبسك مؤيد
- عثمان : لا ما دام المسأله فيها حبس أنا قابل بكل اللي عاوزينه إنما تنفذولي إنتو لوخرين طلباتي
- بيدرو : طيب قول لنا بقى إيه طلباتك
- عثمان : طلباتي بسيطه
- بتلاش : عال. قول إيه هيه
- عثمان : ما دام إن العروسه اللي جوتوهالي دي موش على ذمتي بحق وحقيق وما دام إن الميتم جنيه دول لازمني ضروري علشان اقدر اجتمع على أعز الناس عندي. أنا اقدم لكو الماركيزه دي لكن على شرط
- بتلاش : اشرط زي ما انت عايز
- عثمان : أولًا تسكروني زي ما سكرتوني في الأول علشان ما ادراش بحاجه أبدًا
- بتلاش : وهو كذلك
- عثمان : ثانيًا بعد ما اقدمها. والله انا مكسوف من العباره دي
- بيدرو : يا سيدي مافيش كسوف خلينا نخلص
- عثمان : الشرط الأول انكو تدوني الميتم جنيه مقدّمًا لحسن تبلطجوا عليّ
- بتلاش : ماشي كلامك
- عثمان : الشرط الثاني. تسكروني زي ما سكرتوني في الأول علشان اقدمها والله انا مكسوف من العباره دي. الله ينكد عليكم
- بيدرو : يا سيدي مافيش كسوف ولا حاجه
- عثمان : الشرط الثالث بعدها في الحال تسيبوني حر اروح ادورّ على أحبائي



- بتلاش : وهو كذلك وكل طلباتك تنفذ ومقبوله ودلوقت ما دام اتفقنا ياللا بنا بقى
من هنا لحد ما يجي وقت الحفله ونعمل الرسميات. اتفضل يا ماركيز
انتظرنا في الشقه المخصصه لجنابك
عثمان : اتفضلوا يا سيدي أمري لله (يخرجون)
كاترين : (داخله) آه يا ربي. إيه المصيبه دي يا ناس
الحاكم : (من الخارج) يا جناب الماركيزه اسمحي لي اقول لك إن المركز اللي حا
تكوني فيه حا يكون فيه سعادتك وهنأكي فالشيء اللي حاقول لك عليه
اعمليه وانت تصبحي أسعد نساء العالم
كاترين : طيب وإيه اللي انت عايزه مني دلوقت
الدون : اللي انا عاوزه منك إن وقت جوزك ما يقدمك لي في الحفله الرسميه اللي
حا تتعمل هنا بعد شويه. ما تعارضنيش ولا تطهريش أي اشمئزاز
كاترين : يا سلام
الدون : أيوه لأنك إذا أظهرت نفورك أو أي علامه من علامات عدم الرضى حا تكون
فضيحتي كبيره فاضطر بحكم الضروره لسجنك لحد ما تطيعي إرادتي
كاترين : ولكن موش تقول لي بس مين جوزي ده اللي بتقول عليه. شكله إيه.
جنسه إيه
الدون : دلوقت تشوفيه. هو واحد كده اسمر اللون يظهر إنه من سود أمريكا
كاترين : إخيه
الدون : إخيه إيه. هو راح يستنى وياكي يا روحي. دا حا يقوم بس بالرسميات
ويروح في داهيه مايورناش وشه
كاترين : لكن قول لي بس
الدون : نعم
كاترين : إيه حا تكون صفتي في القصر بتاعك ده. إيه حا تكون وظيفتي هنا
الدون : الوظيفه بتاعتك الرسميه. مودموازيل شرف زي ما قلت لك يعني تستقبلي
الستات بتوع القناصل والأشراف في المواسم والأعياد
كاترين : بس كده
الدون : لا فيه كمان وظيفه غير رسميه



- كاترين : إيه هي
- الدون : تسليني في وقت وحدتي. تقولي لي فوازير وحكايات وما أشبه ذلك. مفهوم
- كاترين : ودي تبقى وظيفة شرف دي ولا...
- الدون : أي حد يطول المرکز ده يا روجي
- كاترين : (على حدة) لازم أوافقك لحد ما اغتتم الفرصه اللي تخلصني
- الدون : هه. خلاص اتفقنا
- كاترين : خلاص قوي. دا من حسن حظي يا دون منتشوف
- الدون : مرسيه. اتفضلي حضرتك على المخدع بتاعك لحد ما يجوا لك الحشم يتلفوا
- حواليك ونعمل الرسميات وانا رايح أدي الأوامر اللازمه علشان الاحتفال
- كاترين : حاضر يا جناب الدون (يخرج الدون) أما دي مصيبه يا خواتي. وانا كنت
- فين والبلوه دي فين. ومين بس اللي يقدر يوصل الخبر ده لجميل علشان
- يشوف له طريقه ويخلصني يا ناس
- عثمان : (داخلًا) أنا يا روجي
- كاترين : آه. عثمان (تعانقه)
- عثمان : اسكت اسكت
- كاترين : فين حبيبي جميل
- عثمان : لازم دلوقت مسكين داير ينادي يقول يا ولاد الحلال
- كاترين : وانت إيش جابك هنا
- عثمان : جاي اقدم مراتي
- كاترين : مراتك
- عثمان : أيوه
- كاترين : تقدمها لمين
- عثمان : للراجل الدون
- كاترين : غريبه دي. إنت متجوز
- عثمان : اتجوزت امبارح
- كاترين : ومين دي اللي اتجوزتها. مين عروستك



- عثمان : إنتي عروستي يا روحي
- كاترين : يا خبر. وقبلت تعمل العمل الفظيع ده وتخون سيدك جميل يا خاين
- عثمان : لا لا لا اوعى تقول خاين. الحق عليك انت. مين قال لك تطلع في اللوتريه بتاعي
- كاترين : لوتريه بتاعتك
- عثمان : أيوه علشان انا اتجوزتك من غير ما نعرف إني اتجوزتك وما فهمتش انك انتي العروسه بتاعي إلا دلوقت اهه لما سمعتك بتتكلم ويا الراجل الدون المللعون ده
- كاترين : وقبلت إنك تقدمني له بنفسك يا عثمان
- عثمان : أبداً. ما دام دلوقتي أنا عرفت الحقيقه وعرفت إنك انتي اللي وقعتي في المصيبه دي على غير غرضك ومحافظه على حب سيدي جميل أنا لازم نخلصك ولو تروح روحي
- كاترين : مرسيه يا عثمان. لكن حا نعمل إيه دلوقت وبعد ربع ساعه بالكثير لازم تقدمني رسمي للدون في الحفله اللي رايعين يعملوها هنا دي
- عثمان : أرفض بشهامه وأصون شرفي
- كاترين : أنا افكر انك إذا رفضت لازم يهينوك ويحبسوك
- عثمان : يحبسوني يموتوني زي بعضه. السجن والموت وكل الأرف أحلى من الحفاوه في العار وضياع الشرف
- كاترين : آه يا ربي. طيب يا عثمان أرفض تقديمي زي ما بتقول وبالطريقه دي بالطبع حا يخرجوني من هنا لأن اللي زيي أنا ولا تكونش متجوزه فقانون البلد دي يحرم وجودها هنا في القصر وما دام أنا خرجت من هنا بالطبع حاتلم على جميل وإذا سجنوك نبقى نتدبر في حيله نخلصك بيها
- عثمان : لا ما تفكرش. اتلموا انتوا بس على بعض. وانا برضه السجن يلمني
- كاترين : آه انا سامعه حس رجلين ياللاً بنا دلوقت كل واحد يروح مطرحة
- عثمان : أيوه ياللاً (يخرجان)
- الماركيز : (يدخل ومعه رئيس الحرس) بقى صحيح اللي بتقوله
- رئيس الحرس : أيوه يا جناب الماركيز وجاتنا إشاره من رجالنا اللي في بلاد الأعداء إن الجاسوس اللي قام من هناك ده طب الليله هنا في المدينه ولا يعرفوش قصده ولا غرضه



- الماركيز : آه يا رئيس الحرس. أنا خايف لا المستعمره دي تروح من إيدنا ويكون سببها تغافل الدون وإهماله بشئون الدوله
- رئيس الحرس : وإيه اللي يشوفه جناب الماركيز
- الماركيز : راج القبي الأوامر على جميع حرس المدينه بزيادة الانتباه والالتفات وأنا حانبه على حراس القصر علشان ياخدوا بالهم طيب ونقبض على الجاسوس ده بأى وسيله
- رئيس الحرس : أمرك يا جناب الماركيز (ينحني ويخرجون)
- جميل : (داخلاً بعد برهة لابسًا ملابس عسكري من حراس السراي) آه. يا ربي يا ترى فين هي دلوقت. دول قالوا اللي خدها الدون إلى سرايته ولما عرفت كده عملت كل حيله على واحد من الحراس كان في خماره في المدينه وسكرته وقلعته البدله دي علشان أتمكن من الدخول هنا. لكن هي فين دلوقت. آه يا حياتي آه (يقول لحن)
- الماركيز : (داخلاً بعد اللحن) هو لا. إنت إيه
- جميل : أنا. أنا...
- الماركيز : أنا أنا إيه. قول لي إنت إيه
- جميل : أنا من حرس القصر
- الماركيز : حرس القصر (يتفرس فيه) لكن كلامك ولهجتك دي تدل على إنك غريب موش من البلاد دي قولي إنت منين وازاي واقف هنا تغني. اخلص اتكلم
- جميل : لا أنا أنا أنا أصلي مغني ولما سمعت إن فيه حفله هنا الليله جيت علشان أغني لكم واطربكم إكرامًا لعيون الدون
- الماركيز : مغني
- جميل : أيوه
- الماركيز : واسمك إيه
- جميل : اسمي جميل
- الماركيز : جميل. مافيش حد من جنسنا اسمه جميل



الاعداد . يا هلاس .

الراس معلومى . (تدخل الراس)
 المركز افضوا على الراجل ده واسمجهه ثم سجنه الصر على ان لا تخلص
 منه العله فتمسكه وباه ونفرد ظهر صبه (ونفرد)
 الراس امرقه يا مولاي . (تخرجون فاطمة على جميل)
 (تم يدخلون البجع ويقولون الله التامى للملح وتترك
 الشارح



عاه
١



- جميل : لا لا أنا اسمي...
- الماركيز : اخرس. إنت لازم تكون الجاسوس اللي جاي يتجسس علينا من بلاد الأعداء. يا حراس
- الحراس : مولاي. (تدخل الحرس)
- الماركيز : اقبضوا على الراجل ده واسجنوه في سجن القصر علشان لما نخلص من الحفله نحقق وياه ونعرف هو مين (ويخرج)
- الحراس : أمرك يا مولاي. (يخرجون قابضين على جميل)
- (ثم يدخلون الجميع ويقولون اللحن الختامي للفصل وتنزل الستار)

ستار



الوصول الثاني

(يقع الاستارعة بحسب وظنهم . ووجه مسجود)

بسمه الحمد . ايدي و لوقت بقت كما وسه هرويه . اذ الله وان
 نوزنانه ثابته يا هزبا آء يا غيبة آء . وانا كنت فاكر
 ان تملكت ليل ليامة اسميه اللعوبه رو يا هيفت . يا هيفت
 نت سنويه وانا مسجود في اسميه رو في زمانه لوهنك ما يوقسه
 فيهم غير السماء بس . لكنه برينه معلومه . ايدي في است سنويه
 دول سنكت ان افق طاف في ليله القلم الطينج رو بلان
 ترملت عليه . وحيثاه سمه اللعوبه رو واما فيسه غيري انا
 برينه في عنتم انه بعد سنويه تا ايدي وصل طاف في ليله
 رو لوهن . وبعدهك اتجمع صور الحويه . و لوقت سنويه
 لازم الضيع و لوقت ملة في حتمه عيشانه اوصل لغرضي (انبي
 صد الفايح آء . انا سابع حس حليبه . اما رجع لوزانتي
 قوام . الحسه كينفوا مشروعي . و يروج تقيس على كدر . ايدي
 لما لواحد بدور على الطلاق حزينه لازم يكونه حزين . بلا
 كلام (يدخل منه هيناني)

(يدخل اسميه و مد حارساه قابضاه كما حيل)

ماده
 اسميه
 هو اسميه الازواج
 و هو اسميه الازواج

الفصل الثالث

يفتح الستار عن سجن مظلم وبه مسجون

السجين : الحمد لله. آديني دلوقت بقيت على وش هروب. الله الله دا أنا في ززانة تانيه ياخويا. أه يا خيبة آمالي. دا انا كنت فاكر إني اتخلصت نهائيًا من السجن الملعون ده يا حفيظ. يا حفيظ ست سنين وانا مسجون في السجن ده في ززانة لوحدي ما اشوفش فيهم غير السجن بس. لكن برضه ماعلش. آديني في الست سنين دول تمكنت إني افتح طاقه في الحيطه بالعتله الصغيره دي اللي تحصلت عليها. وحيث إن سجن الأزواج دا مافيش غيري أنا برضه لي عشم إن بعد ست سنين تانيين اعمل طاقه في الحيطه دي لوخره. وبعد كده اتمتع بنور الحريه. ودلوقت موش لازم اضبع ولا دقيقه من وقتي علشان اوصل لغرضي (ضجة من الخارج) أه. أنا سامع حس رجلين. أما ارجع لززانتي قوام. لحسن يكتشفوا مشروعي. ويروح تعبني عليّ هدر. أبوه لما الواحد يدور على إطلاق حريته لازم يكون حريص. بلا كلام (يدخل من حيث أتى)
(يدخل السجن ومعه حارسان قابضان على جميل)

حارس ١ : هو دا سجن الأزواج

السجان : أي نعم. سجن الأزواج

حارس ٢ : لكن أنا ماشفتش السجن دا قبل دلوقت

السجان : بس علشان زباين السجن دا قليله. لأنه مخصص للأزواج اللي بيعصوا أوامر مولاي الدون

جميل : لكن يا سيدي أنا لا جوز ولا حاجه. وجاييني هنا ليه

حارس ١ : جيناك هنا لأنك متهم بالتجسس. وتهتمك فظيعة ولايناسبش سجنك في السجن العمومي

جميل : يا سيدي أنا لا جاسوس ولا حاجه

السجان : اخرس. (يخرجون ويقفل السجن الباب)



- جميل** : (وحده) آه يا ربي. آدي جزاء اللي يخالف والديه. آه يا كاترين بسببك
 إنتي حصلت لي كل المصايب دي. آه يا إلهي (لحن) أما أنام هنا وأمرى
 لله. (ينام)
- السجان** : (من الخارج) دا جاسوس راخر والا إيه
- المحافظ** : (من الخارج) لا. دا من الأزواج اللي عاصيين أوامر مولاي الدون
- السجان** : أهلاً وسهلاً. اتفضل شرف (يدفعون عثمان للدخل)
- عثمان** : ماتزقش كده يابن المركوب إنت وهو
- السكرتير** : اخرس يا بربري
- عثمان** : بربري في عين أبوك منك له
- السجان** : عيب يا راجل اسكت
- عثمان** : اسكت إيه. إنت موش شايف بيقول بربري. ماله البربري. بربري. لكن
 أشرف من أبوهم كمان
- المحافظ** : عيب يا عثمان (للسكرتير) يا سيدي موش كده. يمكن يندم على اللي
 عمله ويوافقنا (لعثمان) معلهش يا عثمان. وإذا ندمت على عملك
 ووافقت مولانا الدون على رغباته. ابعث لنا السجان وإحنا نطلق
 سراحك. علشان تقدم الست بتاعتك وتقبض وتروح لحالك
- عثمان** : لا. أبداً
- السكرتير** : بخاطرك. خليك هنا مسجون إلى الأبد. بنسوار يا عثمان
- عثمان** : بنسوار يا حضرات الأشراف (ويخرج المحافظ والسكرتير)
- السجان** : ماتزعلش يا ابني أمرك لله. ولما تحب تنام أهه عندك القش دا نام
 عليه (يخرج)
- عثمان** : أما غريبه دي. بقى المحافظه على الشرف يعمل في الواحد كده (يتجه
 نحو جميل) الله. دا مين كمان. إنت يا جدع ياللي نايم. إنت هو
- جميل** : مين دا
- عثمان** : الله الله جميل؟
- جميل** : عثمان؟
- عثمان** : إنت إيه اللي جابك هنا. ما رضيتش تقدم إنت راخر



- جميل** : أقدم إليه. وأأخر إليه يا عم عثمان. دا انا دخلت ابحث على كاترين في قصر الدون أندريا. قاموا ظبطوني بصفة جاسوس وجابوني هنا في السجن الملعون دا. وأديك لقيتني نايم النومه الفظيعة دي
- عثمان** : أيوه نايم تمام زي خيل الشفخانه. لكن تعرف لو كنت أنا قبلت طلبات الدون وقدمت له مراتي. كنت دلوقت نايم على سرير بأربعه وتسعين مرتبه مراتك إليه وسرير إليه. موش تفهمني إليه المسألة يا أخي. إنت متجوز
- عثمان** : أيوه. ولكن لسه ما دخلتش الدنيا
- جميل** : إلا متجوز. إنت لاقى تاكل لما حا تتجوز كمان. بس بلاش كلام فارغ
- عثمان** : كلام فارغ إليه. وانا اتجوزت واحده ست لكن مافيش كده. يا سلام على شكله. على قوامه. على عيونه
- جميل** : يا سلام. يعني ما لقيتش إلا إنت. ست مين دي اللي تقبلك على سواد وشك ده
- عثمان** : ست كاترين
- جميل** : إليه. هو إنت الجوز اللي اتفقت معاهم على الجرمه الفظيعة دي يا خاين
- عثمان** : ماتقولش خاين بلاش كلام فارغ. هي تقول خاين. وانت تقول لي خاين. أنا مالي قالوا لي اتجوز من غير ما تعرف العروسه مين. رحمت متجوزه غيايي علشان نقبض الميبت جنيه ونجوزك لكاترين وندفع لك رسم الجواز. يعني بسببك إنت برضه قبلت الجواز. وبعدين قالوا لي قدم العروسه واقبض وروح لحالك. ولما عرفت إن العروسه اللي جوزوهالي دي كاترين الزفت بتاعك. ما رضيتش نقدمه ودلوقت أهم سجنوني بسببك إنت وهي وجاي تقول لي كمان خاين وما خاينش. داهيه تنعلك إنت وعروستك سوا
- جميل** : اختشي يا عثمان عيب
- عثمان** : عيب إليه. موش بزياده الوقعه الزفت بتاعكم دي
- جميل** : طيب دلوقت إليه الرأي
- عثمان** : رأي إليه. أهه إن ماكنتش حاتبطل الكلام الفارغ ده حا نروح تقدم العروسه للدون. واقبض واروح على مصر طوالي. وانت خليك مرمي في السجن هنا جزاء لك على مخالفتك لأبوك ولا سمعتش كلامه. هو اللي يخالف أبوه يكسب طول حياته



- جميل** : لا لا. في عرضك يا عم عثمان. أنا في عرضك. إوعى تقبل وتعمل كده. واهه برضه ربنا كريم. ما دُمننا مظلومين يفك سجننا ونرجع إنشالله لمصر العزيزه سالمين
- عثمان** : إنشالله. بس يالله ننام بقى واللي في علم ربنا يتم ياخويا (يغنى جميل لحن) إنت وبعدين وياك. موش تسيبنا ننام شويه نرتاح من الغلب اللي شفناه ده
- جميل** : حاضر يا عم عثمان يالله ننام أمرنا لله (ينامان)
- كاترين** : (داخله مع السجنان) لكن هو عثمان متكفف ولا سايب
- السجان** : لا. موش متكفف ولا حاجه
- كاترين** : وهو فين امال
- السجان** : أهه عندك. أظن انه نايم على القش اللي جوه هو والجاسوس اللي جابوه وياه
- كاترين** : أيوه عارفه. الجاسوس جميل موش كده
- السجان** : أيوه يا مولاتي
- كاترين** : طيب أنا حاصحيه. اتفضل حضرتك لحد ما انده عليك ابقى تعالى
- السجان** : أمرك يا مولاتي (يخرج)
- كاترين** : جميل. جميل
- جميل** : مين ده. نعم يا حضرة السجنان
- كاترين** : سجان مين دانا
- جميل** : إنت مين
- كاترين** : أنا كاترين
- جميل** : كاترين؟
- كاترين** : أيوه
- جميل** : وايش جابك هنا. وجرأك توريني وشك بعد العمل الفظيع اللي عملتيه ده يا خاينه



- كاترين : خاينه إزاي. إذا كنت أنا خاينه زي ما بتقول ماكنتش كتبت لك جواب
قلت لك فيه الحكايه. وقت لك كيس مليون جنيهات عند البننت
الخامورجيه اللي كنا بنغني في خمارتها
- جميل : إزاي ده. يمكن عثمان اللي خد الكيس استني أما اصحيه واسأله عثمان عثمان
عثمان : هه
- جميل : قوم اصحى
- عثمان : إنت وبعدين وياك في ليلتك السوده دي. ما تخلينا ننام يا أخي
- كاترين : قوم اصحى يا عثمان. أنا كاترين
- عثمان : كاترين. كاترين هنا
- الإثنين : أيوه
- عثمان : أهلاً وسهلاً مبراتي (بهم بضمها)
- جميل : مراتك إيه وزفتك إيه
- عثمان : معلوم مراتي غصب عن عين أبوك كمان. وجناب الدون شاهد إنها
مراتي. عاوز شاهد أكبر من الدون منتشوف
- جميل : يا شيخ اتلهي
- عثمان : إنتي شاهده على قباحة الولد ده
- كاترين : ماعلهش يا عثمان
- عثمان : ماعلهش إيه. تعالي نقدملك للدون ونفرسه (يسحبها)
- جميل : لا لا يا عم عثمان. مراتك. تمام مراتك. وانا كمان شاهد مبسوط
- عثمان : أيوه كده قر بالوحدانيه. قال انت موش مراتي يا ست
- كاترين : أيوه
- عثمان : قولي له
- جميل : يا سيدي عرفنا إنها مراتك. اسكت بقى
- عثمان : يالله بوس إيدي. وقول لي حقك عليّ يا عم عثمان
- جميل : أبوس إيدك



- عثمان : ما هو انت إن ما كنتش راح تبوس إيدي. ورجلي كمان. حاروح اقدمها
واقبض وافوتكم هنا واروح. وتندعقوا في بعض
- كاترين : يا سيدي بوس إيده خلبنا نخلص
- جميل : طيب وادي إيدك يا عم عثمان. حقك عليّ. مبسوط
- عثمان : أيوه كده محبباتي الكلب
- جميل : يا سيدي بزياده بقى لا حد ياخذ باله. خلبنا في المهم
- عثمان : مهم إيه
- كاترين : إنت موش قلت لي إنك قرئت الجواب بتاعي
- عثمان : أيوه
- كاترين : وفين الفلوس
- عثمان : فلوس؟
- جميل : أيوه اللي فاتتهم لنا عند الخامورجيه
- عثمان : فلوس إيه. أنا قرئت الجواب. ودورت على الفلوس اللي فيه ما لقتش
فلوس. قلت يا واد اشنق نفسك علشان اخلص من أمور النصب بتاعتكم دي
- اللاتين : تشنق نفسك. إزاي
- كاترين : إحنا موش فاهمين يا عم عثمان
- جميل : تشنق نفسك. ولا تتجوز ياخويا
- عثمان : أيوه أتجوز. أتجوز جواز المشنقه ياخويا
- كاترين : موش تفهمنا يا عم عثمان
- جميل : أيوه فهمنا إزاي انت اتجوزت كاترين
- عثمان : أيوه قولوا كده. بقى أنا لما رحنت الخماره اللي كان نايم جنبه
كاترين. البنت الخامورجيه اداني الجواب. ولما قرئته وفهمت اللي
فيه. قلعت الحزام. ونويت اشنق نفسي. جيت أأدي الوظيفة
مسكي الراجل السيروس. وعرض علي الجوازه دي في نظير ميت
جنبه اقبضهم واروح لحالي. سكروني وجوزوني من غير ما نعرف
العروسه مين. وأهم كلوا علي المييت جنبه. وانتوا بتدعوا علي.
يعني دلوقت أنا واقع في إيدين جماعه نصابين وأمري لله ياخويا



- كاترين : آه كده بقى
 وجميل : عثمان
 عثمان : لكن انت إزاي جيت هنا
 كاترين : لا. أنا جيت هنا بإذن الدون
 جميل : إزاي ده
 كاترين : أهه من كتر حبه فيّ مايرفضليش طلب أبداً
 وجميل : أيوه يا ستي عارف
 عثمان : واقع فيك الملعون
 كاترين : لكن انا بالعكس بارفض له كل طلب
 وجميل : صحيح يا روجي
 كاترين : أيوه إنما بارفض له طلباته بلطف. وأتعلل له بالموانع الطبيعيه إنت
 تصدق إني انا احب غيرك يا حياتي
 وجميل : آه يا روجي (يضمها)
 عثمان : الله الله. يا سيدي بلاش فضايح. القانون بتاع السجن ما يسمحش بكده
 لا يخالفوك
 وجميل : لكن إنتي جايه هنا بأي حجه. وازاي سمح لك
 كاترين : أيوه انا اقول لك. سمح لي علشان أظهرت له ميلي وحبتي له. وفهمته إني
 خابفه لحسن قانون البلاد دي يعترضني في طريق سعادتني. وطلبت منه
 شيء أراضني به عثمان علشان يقبل ويقدمني له بصفه رسميه فدخلت
 عليه الحيله واداني الكيس ده مليون جنيهات علشان اغري به عثمان
 واخليه يقبل
 عثمان : ودلوقت جنابك حا تعمل إيه
 كاترين : استنى. (تذهب نحو الباب وتصفق) يا سجان
 الدون : (داخلاً لابساً ذفن وملابس السجن) مولاتي
 كاترين : تعالی هنا. شاي الكيس دا
 الدون : أيوه يا مولاتي
 كاترين : دا مليون جنيهات



- الدون : كويس
- كاترين : تعرف إذا أطلقت حرية الجماعه دول
- الدون : نعم
- كاترين : الكيس دا بتاعك
- الدون : يا سلام بتاعي أنا
- عثمان : أيوه بتاعك إنت. بس ابقى اديني منه المييت جنبه بتوعي
- جميل : يا سيدي اتليس. مش وقت هزار من فضلك
- الدون : طيب إذا سبتهم وأطلقت لهم الحريه زي ما بتقولي. إيه اللي راح تعملوه
- كاترين : نهرب إحنا التلاته ولا نقعدش في البلد دي ولا دقيقه
- الدون : إيه. تهربي انتي كمان
- كاترين : أيوه
- الدون : لكن تهربي ازاي. ومولاي الدون يبجيك. وواقع فيكي لشوشته
- كاترين : وانا يهمني إيه من حبه
- الدون : يهمك ازاي. طيب داننت إذا حبيت الدون وشعر بميلك له أظن الأملاطات تبقى من راسك لكعب رجليكي
- كاترين : أيوه عارفه. لكن من الأسف أنا ما بحبوش
- الدون : ولا شويه صغيره بس
- جميل : لا هي ما بتحش غيري أنا عارف
- كاترين : أيوه صحيح. أحبه حب فوق الوصف. يعني ما دام هو يبجيني وانا باحبه بإخلاص. موش ممكن ان حد يقدر يفك رابطنا دي لإننا عابزين نعيش مع بعض وموت مع بعض. ويستحيل حد يفرقنا
- الدون : يا سلام. يعني دلوقت خلاصكم في إيدي موش كده
- جميل : أيوه يا سجان المظالم. خلاصنا في إيدك إنت. ارحم شبابنا. قدر إخلاصنا لبعض وخلصنا
- الدون : طيب ما دام انتم وثقتم بي وانكلتم عليّ في خلاصكم أنا حاقوم بواجب الإنسانيه وانفذ لكم طلبكم ولو يكون فيه عليّ أكبر خطر
- الثلاثة : مرسيه. مرسيه. (يعانقونه فيدفعهم)



- الدون** : (ناظرًا للخارج) يا سجانين (يدخل اثنين من الحراس)
- سجان** : مولاي
- الثلاثة** : إيه دا. يا خبر
- الدون** : يالله امسكوا الاسود ده. وسلسلوه في كرسي العذاب ده. والثاني دا راخر زيّه هنا (يقبضوا على عثمان وجميل ويربطوهما)
- الحراس** : خلاص يا مولاي. والمدام لوخره؟
- الدون** : لا لا بس الراجلين دول. العذاب للرجاله بس. يعني إذا عذبتوهم أو أذيتوهم. مافيش عليكم بأس. لكن اوعى حد منكم يكلم الست أو يمسهأ بأذى
- الحراس** : حاضر يا مولاي الدون (يخرجون)
- كاترين** : الدون أندريا؟
- جميل** : يا خبر
- عثمان** : يادي الداهيه
- الدون** : (يقلع الذقن) أيوه الدون أندريا اللي ماهوش مغفل زي مانتوا فاكزين. اللي في لحظه واحده كشف ستركم وعرف ينتقم لنفسه ودلوقت أدنتو اجتمعنوا هنا ولافيش حد يقدر يفرقكم أبدًا عن بعض. وإذا كان في نفسكم تغازلوا بعض في عشق وغرام. أهه المجال قدامكم واسع. اتكلموا زي ما إنتم عايزين
- كاترين** : أيوه نتكلم
- عثمان** : أيوه ونزاغل بعض. إنت مالك موش مرااتي
- جميل** : هس اخرس. مراتك في عينك
- عثمان** : لا لا لا. إذا كان حا تتكلم كلام فارغ راح نسلمه البضاعه ونقبض ونروح لحالي
- الدون** : (للكاترين على حدة) اسمعي أنا لا أزال احبك. وإذا كنتي عايزه تعيشي في هناء ونعيم. ابلفي البربري ده علشان يقدمك بالصفه الرسميه وإذا قبل ابقني سقفي. وأهم كل السجانين ناموا. ولافيش حد برّه غيري وادييني حاقعد برّه لوحدي انتظر النتيجة
- كاترين** : حاضر



- جميل : كان يقول لك إيه الدون بتاعك يا ستي
- كاترين : ولا حاجة
- جميل : يا سلام على اللؤم يا سلام
- كاترين : وقصدك إيه يعني. موش كفاك اني رميت نفسي وياك في السجن وكمان موش مخلصك
- جميل : وياي؟
- كاترين : أيوه
- جميل : لا يا ستي. إنتي جايه لسي عثمان جوزك تترمي وياه موش وياي وماكانش عندك خبر إني هنا. موش كده
- عثمان : أيوه جايه علشاني. هو عيب مراي وبتجيني إيش حشرك إنت يا بارد
- جميل : هس اخرس. أهى ليلة دخلتك زي وشك (حركة)
- عثمان : هس. هس
- اللاثين : إيه فيه إيه
- عثمان : أنا زي اللي سامع...
- كاترين : وانا لوخره
- (المسجون يخرج من الفتحة)
- عثمان : وأدي عفريت المساجين ياخويا
- المسجون : هس. ولا كلمه
- عثمان : إنت إيه؟
- المسجون : أنا اللي جايلكو الفرغ
- الجميع : فرج؟
- المسجون : أيوه علشان انا قعدت ست سنين علشان افتح الطاقه دي. لسه كمان سته. وبعدين نهرب
- عثمان : الله يبشرك بالخير. برضه مده بسيطه. الصبر طيب
- كاترين : وفتحت الطاقه دي بيايه بقي
- المسجون : بعته صغيره



- كاترين : ومعاك العتله دي
- المسجون : أيوه أهه
- عثمان : طيب إذا كان كده. طير لنا بها حلقة من السلسله دي. ولا اكسر الكلبش دا. ويبقى لك ثواب
- كاترين : أيوه. شوفك طريقه وفك الجماعه دول
- المسجون : أنا في الخدمه يا مدام (يهجم عليها ويضمها ويقبلها)
- جميل : إيه دا يا رجل إنت مجنون
- عثمان : هس اخرس. هي مراتك. بوس على كيفك. بس تعالي خلصني انا في عرضك
- المسجون : (لعثمان) لا مؤاخذه يا عزيزي. بقى لي ست سنين هنا ما شففتش ستات أبداً علشان خاطر الست انا اخلصكم (ويكسر كلبش عثمان)
- عثمان : أيوه كدا براوه عليك
- المسجون : (لكاترين) مبسوطه يا مدام
- كاترين : مرسيه بس فك الثاني
- عثمان : لا لا. خليه كده يستاهل
- المسجون : ليه
- عثمان : علشان أنا ما رضيتش بالتقديم سجنوني. وهو ما رضيش بالبوس خليه مسلسل ياخويا
- كاترين : هس اخرس
- المسجون : مانا راخر زيك. والمصيبه واحده (يكسر كلبش جميل)
- جميل : الحمد لله
- كاترين : ودلوقت اسمعوا
- الجمع : نعم
- كاترين : الدون أندريا قال لي...
- جميل : قلنا كده قالوا اطلعوا م البلد
- كاترين : إنت وبعدين وياك
- عثمان : قال إيه. سيبك منه



- كاترين : قال لي إذا كنتي عاوزه تعيشي في هنا ونعيم. ابلغي البربري ده علشان يقدمك بالفه الرسميه. وإذا قبل سقفي. وأهم كل السجنين ناموا وانا قاعد برّه لوحدي انتظر النتيجة
- عثمان : كويس. كل واحد منا يرجع محله. وانتي سقفي. ولما يدخل الدون نهجم عليه وناخد منه مفاتيح السجن ونسلسله هنا
- جميل : وبعدين نحل قلعنا ونهرب من هنا طوالي
- عثمان : وانت يا حضرة رصيفي. استخبي هنا لحد ما يدخل الدون
- المسجون : أيوه. أيوه
- كاترين : هه. مستعدين
- الجميع : أيوه خلاص
- كاترين : (تصفق)
- الدون : (داخلاً) أنا عارف برضه إنك بتحبيني يا روجي
- كاترين : أدوب فيك خالص
- الدون : وعثمان قبل
- الجميع : (يهجمون عليه) أيوه قبل
- الدون : إلحقوني ياهو
- عثمان : هس اخرس. خليك كده. قالت يا فاحت البير وموطيها أديك وقعت فيها ياخويا
- الدون : أنا في عرضكم ياهوه. نصطلح والي فات مات
- جميل : اطلع يا لثيم. دي حاجات مابقيناش ناكلها
- الدون : آه من النساء آه
- المسجون : الله على الخاين
- جميل : اعتق الراجل ده اللي بقى له ست سنين في أشد العذاب
- الدون : طيب سيوني وأنا أفك سجنكم. وأنعم عليكم وتروحووا لحالكم
- عثمان : إحلف بشرفك إن كان عندك شرف
- الدون : بشرفي أسبيكم تروحووا مطرح مانتوا عايزين



- جميل : إحلف بذمتك إن كان عندك ذمه
الدون : بذمتي
كاترين : إحلف بيّ إن كنت تحبني
الدون : وحياتك يا روحي
عثمان : تحلف بكل مقدس إنك تسيينا نروح لحالنا. وتتوب عن العاده الملعونه دي
الدون : أحلف لك بكل مقدس إني أطلق سراحكم وتوبه من دي النوبه
عثمان : سيبوه.. ودلوقت يا جماعه حيث إن اتحاد قلوبنا وصلنا لغرضنا. قولوا كلكم.
فليحيا اتحاد القلوب
الجميع : فليحيا اتحاد القلوب

لحن ختام الرواية

ستار



فمن

البيد ليل قنبري
 ونجم الكون . موسى با كاس ولا بالحاسر . وانما اسأل حول انك
 لو تفتق شرير قنطاس . الفايه والغرضه . انفر ورا بولسه مرصه
 لوديد ما قرينه فاله لفسا نخره . ولما تجفنه حاله ندرق كالم شرفه
 والرقص يدور بولكا وما قيسه . على ارض العبد وانما قيسه
 بانان . بانانا . لوديلو . لوديلو . لم السنه السنه لما جيتنا بوم
 زسي ره نغزو لودنا . نبله منا هنا ونشكر ليه . انما ونسوانا
 وحيانا . راج تاخذنا هدايه يا عبيط . لم الدنيا غير شيطا ودموع
 وزمر وطيح . منه ميتا كذ ياله نزيط . راج تاخذنا هدايه يا عبيط
 م الدنيا غير شيطا ودموع وزمر وطيح . الماسل والقرن اوس .
 اغرقوا الودانكم يا هو . مبروكه الودعا واصله . بود فيض الاقوت
 الر . انفسن نبي ورتة . ما فيضانه سه قوله نو . سنه مجنونه
 الام يروم بقرهم ولا لوس لام الف . لبتنا الراس كذ تنطوع
 كما كيف كيف كيف كيف . دام بود سا حنيه . سن سن مرسيه



ألحان الرواية

لحن (١)

الليله ليلة تفريح كل ما نعمله فيها يجوز
نتلف ونتحظ صحيح عالويسكي ونهجم بالكوز
موش بالكاس ولا بالطاس داخنا اسأل كل الناس لو نلتقي نشرب فنطاس
الغايه والغرض انفردوا بلاش مرض
لا بد ما نونن خالص لحد ما نخطر
والرقص يدور بولكا وماتشيس على حس العيد وانشالله تعيش
باتاتي. باتاتا. لاميلو. لاميلو.

م السنه للسنه لما يجينا يوم زي ده تفرح له بلدنا
نجلي مزاجنا ونسكر طينه إحنا ونسواننا وعيالنا
راح تاخذ تاخذ إيه يا عبيط م الدنيا غير تنطيط وملاعبه وزمر وطيط
من حيث كده يالله نزيط راح تاخذ إيه يا عبيط
م الدنيا غير تنطيط وملاعبه وزمر وطيط
في المارتل والثقى اوه اغرقوا لودانكم ياهو
مبروكه الأعياد هلت بون فيت ألافوتر الو^(١)
اتنغنغ تاني وتالت مافيناش من قولة نو^(٢)
ستين مجنون اللي يروح بيتهم ولا هوس لام ألف

لذتنا الراس كده تتطوح على كيف كيف كيف الكيف
دام بون سانتيه شن شن موسييه^(٣)

(١) (بون فيت ألافوتر الو) بالفرنسية «bon vite à la votre allons» وتعني: إذن ياللا في صحتكم.

(٢) بالفرنسية «non» وتعني: لا.

(٣) البيت بالفرنسية «dame bonne santé chinchin monsieur» وتعني: يا هانم في صحتك، يا سيد في صحتك.



لحن (٢)

هو بس او عك تفتح سيره هو هس بص لدقنه العيره
برضك نستلطخ وباه من حيث إنه بيستحمرنا
ولا شفنناش وشه ولا قفاه وعزنا عمينا بنظرنا
إن شافني الجن ما يفسني متأكد وانا بالهيئه دي
شغل الرسميات يفرسني ولا عسكر وحاشيه قصادي
إيه لذة اللي ساكنها أما عجيبه أما غريبه على ماله وغناه
السجن أفضل منها السرايات عند الأغنيا
بالتأكد أهو شرابة خرج ولعبه تحت الإيد دي الجنه من غير حربه غارت
وإيديه لآخر تنباس عيسته إن كان عالوصف ده تعب.
ولا استغناش عن الناس. هس هس مين بيدوم له مركز عالي
ممكن استغنى عن مالي كله

لحن (٣)

أطول منها ساعة الجوع ساعة البعد عليّ طويله
اللحظه كأنها أسبوع أعمل إيه ما بيديش حيله
چوليت روميو اختشوا ممنوع أسبوع إيه وشهر إيه جاكو نيله
يا قلة اللي يغديني يا قلة اللي يواسيني
أحارب الهوى بيك يا صبر فين اراضيك
أعوض واهبش فيك يا عيش منين الاقيك
ساعة ما اشوفك متهنيه أحب شيء في الدنيا عليّ
يا عمري على حلة ملوخييه تروق وتحلى لي المصافيه
أكلها كده والحس في إيديه مسبكه وفوقها التقلية
هيامه طال ولا شاف له نهايه آه لو دريتي محبك ليّ



لكنتي قلتي العطف عليه أجمال وسيله وأحسن غايه
الود وده في نني عنيه يسكنك يا دي القمرايه
أنا لو قالوا لي تتمنى إيه أتمنى تن حبيبي معايه
وانا لو قالوا تتمنى إيه ولكون شقه وطعميايه
عن أهلي بعدت واديني لاجلك فت محيبي هائم والعشق كاويني
كانت أذ ليالي فانت معاك يا غزالي يا رب رجعها لي
وكوارع العجالي إياهم اللي في بالي يا رب دوقها لي
أمانه قلبي وفته لك قبل ما اودع اوعك تهينيه
خلاص انا سلمته لك ونهار ما ارجع تبقى ترديه

لحن (٤)

إكمني عشقت المصري وانا شابه إسبانيوليه بيعايروني المجانين
مع إن الذوق العصري الحب مالوش جنسيه ولا لوش مله ولا دين
الحب ملك ويساوي بالعدل ما بين الناس
عربي والا نمساوي العبره بالإحساس
واللي يعشق يا بلاوي اسمه لزقه برسراس
إن ضاع الذوق والرقه تتبدل الراحه مشقه
والبوفتيك يجي من بعده فول النابت والذقه
في الحب أبوكي ما هو أبوكي داننا أحسن عليكي من اخوكي
حكمه ومعناها جميله مثبتوته بألف دليل
يكن من جنسي ويخونني وابيض احسن منه البني
وغريب عن لغتي ويصونني
لغة العواطف بالعينين والحاجبين الطالعين النازلين
مش باللسان مهما رطن



قالوا الغرام أوطانه فين أوطانه فين بين السوريين
عند الحسين ما عرف منين
قلت الغرام مالوش وطن أيوه الغرام مالوش وطن

لحن (٥)

الورد اهه ملو القفف جبناه وجينا لكم طفف
صيت الفرخ مالي البلد حتى الحواري والعطف
يالله ما دام الحال هدي لازم نخلي الزفه دي هي البريمو في الزفف
عقبالنا يا اولاد جنجلوا هيصوا الليله دي وانجلوا
والعقد احنا نسجله بس اخلصوا بنا استعجلوا
حاكم بقى الطاسه يدوب سخنت قوي والعبد لله خلطيظه ومستوي
يا اهل البلد ممنون أنا العافيه عندكوا في الهنا
توضيبكو حاضر يا ترى؟
أمال بنعمل إيه هنا الطالين والزمارين جابين خصوصي مشمرين
والرقص ده خليه لنا شطار في هزة وسطنا
أشيارضامن حيث كده هاتوا العروسه مسنده
يا أبهه حظك انضمن وربنا هداك الزمن يا ألف مبروك مقدماً
من الليله دي فهمت صحيح إن الخمره دهليز التفريح
أم الحظوظ هي والبدع والفيه تحمي الخمورجيه
جناني فيك يا أمريكا ثبت خلاص عثمان مهفوف
الويسسكي ويسكي من الماركة الأمريكاني أبو خروف
أبو سمره لون المكادام وعروسته أبيض م العاج
اتجوز وبقت له مدام قال يعني الودا يعني مزاج
عبد عبيد فرق بعيد من حته فحم لا سيبداج



دي عروستي جوازه ظهورات
حواليها شوية جنيهات
والنبي على قد سوادك
ومن امتى جدود أجدادك
عالكيف ولا موش عالكيف
نشقظهم وادي وش الضيف
خفه يا مضروب وقيافه
شافوا بالهيئه دي لطافه
القد رهيف والخصر نحيف والدم خفيف
والجيب لله الحمد نضيف وسداح ومداح
طالب من ربنا رغيف موش طالب أفراح
ويلاتى يجعل في بيتكو باللو
ويدوم جوازكم العمر كله
عريس حديق الله نطبل له

لحن (٦)

مالك يا جناب الماركيز ملوي
ربنا منه ما يجيب لك تبويز أبداً
نحب راحتك لكن عيبك
تخبي عنهم ليه
قول الحكاياه إيه
أنا بحكايتي لما ابوح
واشتكي والا اقول ابوح
يمكن عندنا كلمه تصبر
ربنا قبل ما يبلي يدبر
فضفض بهمومك ولا تكتم
حتى إذا كان في المسألة ترتم
ماهي ترتم
كلتها ترتم في ترتم
بعده البشر عليك
ما احنا حواليك
عدم صراحتك مع محاسيبك
مالكش تحمل هم كثير
ولك علينا السر في بير
تبقى فضيحه وبهدله زايد
هلضمه ولا فايده ولا عايد
فيها الحل يجوز نلقاه
ولا داء لما خلق دواه
ريحنا بدال ما توغوشنا
في الإمكان برضه توشوشنا
وفي غايه الترتم
تم ترتم ترتم ترتم ترتم



قال لا هاتجوى ما صدقتوه . وقتلنا يا بنعم كذاب . متى الورد انما
 ا مسير منة سه من سنواوى حساب كرهاتان وعادهاى باوى
 الجمع عاتك متاليه . منه لمة قويم جات خالى . يصبح اشديسريم
 وصيت الله لومال ولدولته . والوقت بالماذاه سال . كونه جيب
 طرف النعمه وسلط البدر الراه . بدت عليك يا فواوى امير . والدر
 فيك آمرناهم . حكم بفرقتى ونومى . وبعادى عنه ملكه روى . لمة
 افترضا النار . ولوا بالى . واورى ملك الله سلط . يا شفرغ وارتاح
 بر بالى . يا منة الله لومال



ارتماجوى وارما لومال . الورد خارج مرقع بديد . يا سيدنا يا لارينا
 قوام ما بد هاسه ايل تخلف . بله عينا اينا تمدل بعنينا
 واورها مسوم . واللا عليل انة تمدل لب لكل ارب وفتوم
 والبيرى متوتوز كانه العا بنا انا كات . ما يبيصى كراته عفاه
 رمومه ما ستر السقم . فرور والوجه به اتلع ما فقرو كند
 فخطب علك والوكيفت ما تمدل وعيلك مش . وربه يا منة
 الورد سفلك قليم شينل وليمه . كلمه ورد غطاها قوام
 ا طولت موسى حا وضع لك . ستروشى فاكرنى برام .



یا خدایم که تو را بر من فرستادی. طوبی لسانه و قیامه و نه بجز و در ماه
 منزهی من نعلت ابرو منی. و صلت بدنه و قلع معاش. و لو
 که تو شتر قیامت می آید از منته ما که بر من. امون سترتیه! همه
 بکرامت و لایق رسیده انبیا منی. علیک و ایام کفوفه و در خدی
 عالمی! امین



نسخه

افضل تقوه یا عدلی الغفله و من راع فیها اقرضه اقرضه
 منک سا فله و لا تقوه منک تقوه یا اهل بیت علیکم السلام
 السلامیه ما برتر فیها. ای تقیلا علی ذالک یا اهل بیت یا
 مدیس استوم. تو انظار تشییع راغز و الیه امه معلوم
 صفا و من تزود و تقصیر قبل الشرا ترسی علی. عوسه من الوعد برقی
 من غیر ما هر عارفانایه. عارفینک ما حفاصه جاهلین. تقوه
 طایع یا ابلیس. انینه و الاقننه عاقبه. و جنابک تو ایدایم
 منس. من و رایج صوت و لب. و لویه و قوه الوصه منس. افسوس
 یا ارباب الکریم عنما عوسه و سه حاجات مندی. نکلوا فامینه
 یا مغلوب سمعوا و انا اهلک الله عندی. نسوا به و نسا
 لم. بدت نه تا بقا بنیسه. انینه تقوه یا عدلی الغفله
 افضل اقرضه. افضل اقرضه



لحن (٧)

قال لي حا تهوى ما صدقتوش
حتى الهوى أنا ما احسبلوش
كررها تاني وعادها لي
من ظن قلبه يبات خالي
وصبحت أهه لا مال ولا وطن
كان لي حبيبه اشوف النور
جدت عليك يا فؤادي أمور
حكم بفرقتي وبنوحي
لكن اخوض النار ولا أبالي
يا شفتها وارتاح بها بالي

وقلت يا منجم كداب
من صغر سني أوفي حساب
يادي الجدع حالك مسكين
يصبح أشد المشبوكين
والبخت بالعانداهه مال
من وشها البدر الزاهي
والدهر فيك أمر ناھي
وبعادي عن ملكة روعي
وادور في ملك الله سواح
يا مت واهي روح في الأرواح

لحن (٨)

آدي الجمل وآدي الجمال
ياسيدنا يالله انهينا قوام
اللي علينا احنا نخدمها
واللي عليك إنت تقدمها
والنبي لما تموتوا كمان
مايبيعشي كرامة عثمان
بتهزر والا من جد
غصب عنك ولا بكيفك
وريه يا جناب الدون سيفك
كلمه ورد غطاها قوام
بتهوشني فاكرني برام

دي حاجه حلوه بديعه
مابدهاش أيها تليكيه
بعنينا وأمرها مسموع
بس بكل أدب وخضوع
مش ممكن الحاشاباشاكات
دي من عاشر المستحيلات
اتمّلع ماتقولشي لحد
حاتقدمها وعينك مش
خلّيه يتنيل ويكش
إن طوّلت موش حامضي لك
نه. ياخي قوم ينعل ابو شغلك



وزبلحه ووقاحه
وهلك بدنه وقطع معاشه
أنا اللي قلتها حاكروه برضه
ولا يقولوش اتنجس عرضه
ودوغري عالجبس احدفوه

طولة لسان وقباحه
ضروري من نعلة أبو خاشه
ولو كمان قومتموا قيامتي
أموت شريف أحسن بكرامتي
عليكوا بيه يالله كتفوه

لحن (٩)

دمك راح فين إخص اتفوه
ولاهوش مكسوف ياهوه
الديناميت ما يؤثر فيها
يا هليهي يا عريس الشوم
والباطن أمره معلوم
قبل السر ما ترسي عليه
من غير ما هو عارف انا إيه
نفهمها طايره يا إبليس
وجنابك في إيديهم ميس
ولا من دقق ولا من حس
عثمان موش وش حاجات من دي
اسمعوا وانا احكي اللي عندي
الإنسان شايف بعنيه
إخص اتفوه إخص اتفوه

إخص اتفوه يا عريس الغفله
جنت نفغت مسألته سافله
أما جبلته يا بختك بيها
إزاي تقبلها على ذاتك
في الظاهر تتسمى مراتك
هس اوعى تزود وتنقص
موش بس الواحد يترقص
عارفينك ما حناش جاهلين
اتنين والاتنين عاشقين
جاي ورايح صورته وبس
اخرسوا يا ولاد المراكوب
كلكوا فاهمين بالمقلوب
نسمع إيه ونسأل ليه
إخص اتفوه يا عريس الغفله



لحن (١٠)

يا ترى مفتكـره فيّ
ذكـرتي الأولانـيـه
والا نستك الليالي
يا ترى دلوقت هايص يا جميل والا
للمات حبك في بالي
في قيامي في قعادي
انت لايص لوصة مجوز زي حالي
النهاية أنافوادي
لم يفارقني خيالك
غـمـيرك إنـتـي
ما التقاش في الدنيا مالك
يالي برضاي حياتي موهوبه لك

لحن (١١)

يالي جمالك ما اتوصف
ما شفت يوم قلبي اتنصف
لا في الغزال ولا في القمر
بعـدوك يا نور العين
إلا الزمان فيّ أمر
كم آه ليلاتي وكم آهين
عني واششوف منين
وحدي ما بين أربع حيطان
ودا كله كان غايب لي فين
سجاني قاسي ياريتـه لان
الأرض أشكي لها تميل
وعطف علي بلوة جميل
يا سجن مين يقوى عليك
أنا في غرامها أرتضيك
ومزيتك يا حب إيه
إن ما اتحملش الذل فيك
هو الغرام شكواه تفيد
أهـه دا الي مات مـوتـة شهيد
من خانـه صـبره ولا وعيش

لحن (١٢)

أهـه رينا نـصـرك يا بوسـمـرة
طـقـقت عـدوك من غيظه
ولا نفعت حيله ولا مؤامره
والغيظ ناره جهنم حمـره



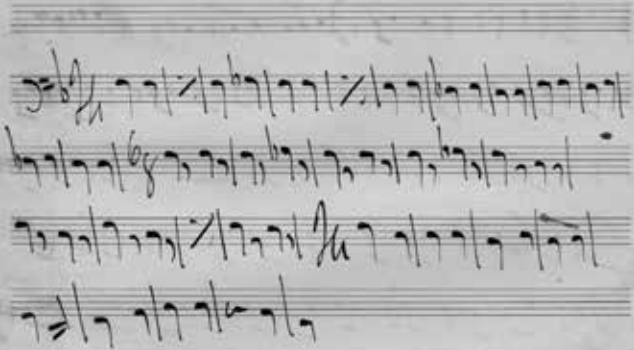
| | |
|-------------------------|----------------------|
| وما دمت متبع الإخلاص | ومعتمد على صفو النيه |
| ضمنت كل العز خلاص | وعشت عمرك عيشه هنيه |
| دافعت عن شرفك بشهامه | وتحت رجليك الملايين |
| ابن العرب خلعت له كرامه | رفعت راس الشرقيين |





الدونات الموسيقية الأصلية

Introduction



TAMBOURA
OUVERTURE

آفرین الطیبوره



الطبره

...: ألهة الفسنتح

7

السيد البندقي C. 2 V.

FINALE



2

...الطير الثاني...

الطير

سبحانك يا سلاوة

FANLE



الطوبى

المصولون في يوم

لدارنة ابدك اللهم

الشمس

3

FINALE



المزجفة حكاية

4

+ 8 C. 2 v

C. 1 v Solo

5

الحمد لله الذي هدانا لهذا

The image shows a page of handwritten musical notation. At the top left, a large circled number '5' is written. To its right, the title 'الحمد لله الذي هدانا لهذا' is written in Arabic calligraphy. The music is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 4/4 time signature. The notation consists of rhythmic patterns of eighth and sixteenth notes, often beamed together. There are several measures with complex rhythmic figures. The music concludes on the tenth staff with a double bar line and a final chord. Below the tenth staff, there are three empty musical staves. In the bottom left corner, there is a small circular logo with Arabic calligraphy. In the bottom right corner, the text 'Printed in England by Darwish & Co., Ltd.' is visible.



6 الوردة ملو الونف القطر الشهبه
SE FINA

1 2 3 4
 BIS

Handwritten musical score on aged paper. The title at the top left is "LE" with Arabic script above it. The score consists of ten staves of music, featuring various rhythmic patterns and melodic lines. There are several annotations, including the number "4v" appearing on the third and ninth staves, and a circled "G" on the sixth staff. The paper shows signs of age, including foxing and some staining.



المصيرة الفلحة السابع انصه انصده

الكل سنة
منه
فدائمه

صدر

الشيء

FINALE

9
 ترویجی و آهنگی ایران
 FINALE II
 الطیر
 FINALE



10

أهـو رنا فـهـه باهـو

FINALE III

الطـيـر

FINALE

Handwritten musical notation for a finale section, consisting of six staves of music. The notation includes various notes, rests, and clefs, with some markings in Arabic script. The word "FINALE" is written below the sixth staff.

Seven empty musical staves for notation.



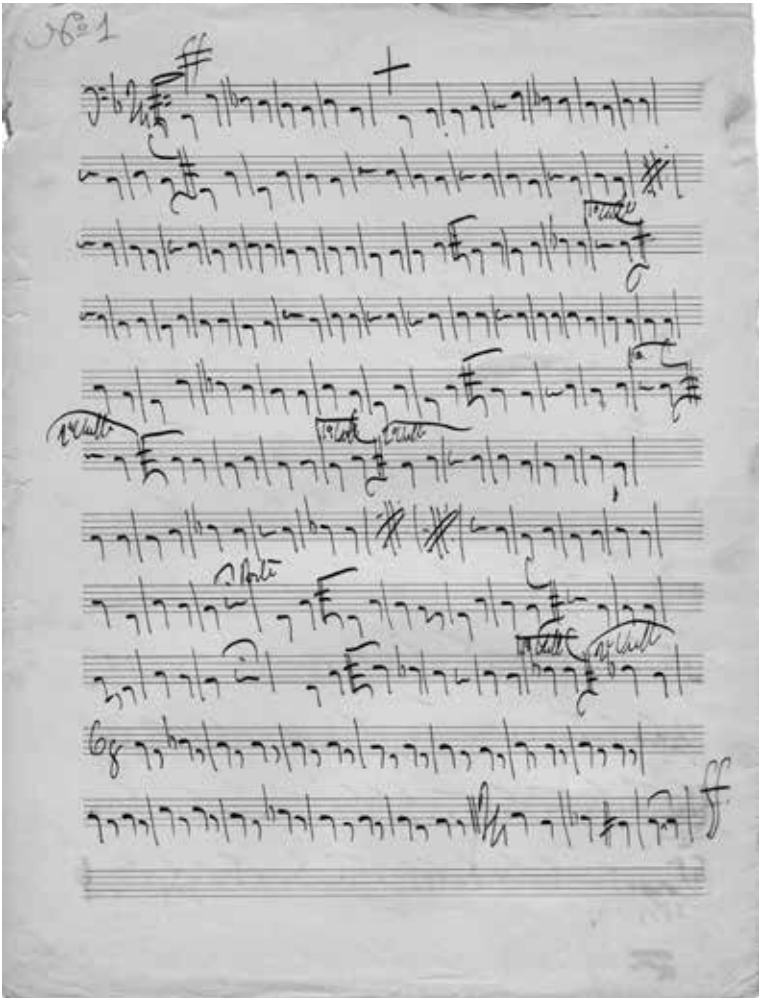
(F) *Andante* *Allegro* *Alto I* *UNTONO* *SOTTO* *اللحن الثاني*
 C. 2 *الاصح* *المستعمل*

The musical score consists of ten staves of music. The notation includes various note values, rests, and dynamic markings. Key annotations include:

- 4 volte* and *3* above the third staff.
- 3 volte* above the sixth staff.
- 5 volte* above the seventh staff.
- Andante* and *Allegro* markings.
- UNTONO* and *SOTTO* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.
- Andante* and *Allegro* markings.

اللحن الثاني
 اللحن الثاني





2

And

Gallo

P

Tacet

Gallo



35

11 Retour sopra 2

Printed by permission of the British Library



Handwritten musical score for '11 Retour sopra 2'. The score is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one flat (B-flat), and a 2/4 time signature. The music consists of a series of rhythmic patterns, primarily eighth and sixteenth notes, with some rests. There are several annotations: a cross symbol above the first staff, a large 'E' above the third staff, and the word 'Adante' written across the eighth staff. The score ends with a double bar line on the eighth staff, followed by two empty staves.



Handwritten musical score on aged paper. At the top left, the number "2" is circled. The title "حسينيكم يا كاره" is written in Arabic script. Below it, "اول العهد الثاني" is written. The score consists of several staves with musical notation, including notes, rests, and clefs. A circled "2" is also present in the upper right of the first staff. The text "c.a. subito" is written in the middle of the page. Below this, the Arabic text "انظر لبعده تأمله اللحن عند التوجه" is written. The word "الضيق" is written below the text. The page is heavily scribbled over with dark ink, obscuring much of the original notation and text. A circular stamp is visible in the bottom left corner.



Handwritten musical score on aged paper with Arabic text. The score is written on a five-line staff with a treble clef and a key signature of two sharps (F# and C#). The notation consists of rhythmic stems and beams, typical of early Arabic manuscript notation. The text is written in Arabic script.

At the top right, there is a small drawing of a lyre and the text "تابع نعي" (Taba' Nahi) and "No 2".

Below the main score, there is a section with the text "تابع السنة" (Taba' al-Sana) and a signature "الطاهر" (al-Tahir). Below this is a simple line drawing of a person wearing a cap and a robe.

At the bottom left, the text "AZIZ SOULOU" is printed. At the bottom right, there is a small number "10" and some faint markings.



Handwritten musical score on aged paper. The score is written in Arabic and includes the following elements:

- Staff 1:** Circled number '3' in the top left corner. The title '(د) المكنية اسمع' is written above the staff. The tempo marking 'ترتلوا' (Tartil) is written above the first few notes.
- Staff 2:** Continuation of the melody with various musical notations.
- Staff 3:** Continuation of the melody.
- Staff 4:** Continuation of the melody.
- Staff 5:** Continuation of the melody.
- Staff 6:** Continuation of the melody.
- Staff 7:** Continuation of the melody.
- Staff 8:** Continuation of the melody.
- Staff 9:** Continuation of the melody.
- Staff 10:** Continuation of the melody.
- Staff 11:** Continuation of the melody.
- Staff 12:** Continuation of the melody.

The notation includes various rhythmic values, accidentals, and phrasing slurs. The paper shows signs of age, including some staining and discoloration.





4

Handwritten musical score on ten staves. The notation includes treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 2/4 time signature. The music consists of a series of rhythmic patterns, primarily quarter and eighth notes. A cross symbol is placed above the first staff. The score includes various musical markings such as slurs, accents, and dynamic markings like "p" and "f". A double bar line with repeat dots is present in the middle. The piece concludes with a final cadence marked with a double bar line and a fermata. The bottom two staves are empty.



Handwritten musical score on a page with a torn left edge. The score is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 4/4 time signature. A handwritten number '4' is written above the first staff. The notation includes various rhythmic values, including eighth and sixteenth notes, and rests. There are several dynamic markings: 'p' (piano) and 'f' (forte) are written above the first staff, and 'p' is written above the second staff. The score concludes with a double bar line and a repeat sign on the sixth staff. Below the sixth staff, there are seven empty staves.

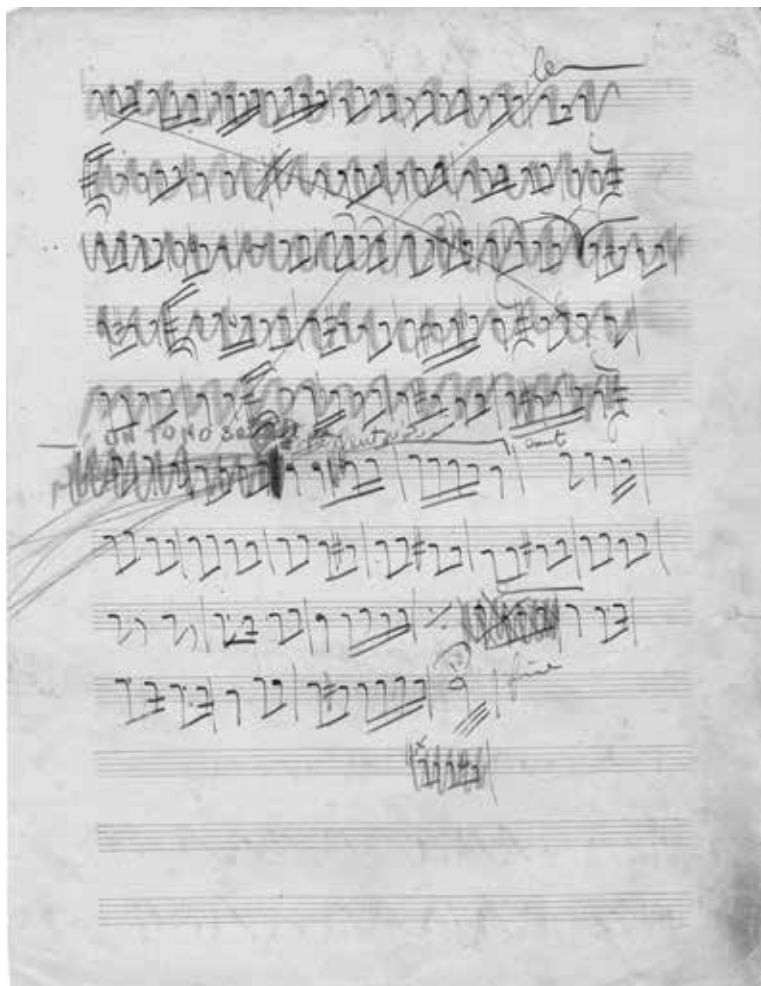
Handwritten musical score on ten staves. The notation is a mix of standard musical symbols (clefs, notes, rests, bar lines) and a unique system of symbols, possibly representing a specific dialect or a simplified notation system. The score includes various performance directions and annotations in both Arabic and English.

Annotations and markings include:

- Adagio* (circled)
- Andante*
- allegro*
- rit.* (ritardando)
- al. C. 1. V.*
- rit. 1/2*
- Andante*
- rit. 1/4*

At the bottom of the page, there is a line of Arabic text: "الله اعلم" (Allahu A'lam) and "محمد بن عبد الله" (Muhammad bin Abdullah). Below the text, the name "ABE DOULOS" is printed in small letters. On the right side, there is a small signature or mark.





5

Allegro

del Cantabile

Handwritten musical notation on a single staff. The notation includes various clefs (treble, alto, bass), time signatures (3/4, 2/4, 3/8), and rhythmic markings. The notes are written in a cursive, handwritten style. The first measure starts with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 3/4 time signature. The notation continues with several measures, each containing rhythmic patterns and notes. The piece concludes with a double bar line and a fermata over the final note.





No. 7 *Andante* Finale Alt. I^o **EXTRA LE**

Handwritten musical score on ten staves. The notation is dense and includes various musical symbols such as clefs, time signatures, and dynamic markings. The score is written in a cursive, handwritten style.

Key markings and annotations include:

- Andante* (written above the first staff)
- ad* (written above the third staff)
- rit.* (ritardando, written above the fourth staff)
- 2^{da}* (second ending, written above the sixth staff)
- rit.* (ritardando, written above the seventh staff)
- rit.* (ritardando, written above the eighth staff)
- rit.* (ritardando, written above the ninth staff)
- rit.* (ritardando, written above the tenth staff)
- 4 volte* (written below the tenth staff)



«الورد اهو ملو الورد»

20

The image shows a page of handwritten musical notation. At the top, there is a title in Arabic: «الورد اهو ملو الورد» (The rose is the rose). To the right of the title, the number '20' is written. The page contains ten staves of music. The lyrics are written in Arabic script below the notes. There are several annotations and markings on the page, including 'Canto' written above the second staff, 'Canto' written above the third staff, and 'Canto' written above the fourth staff. There are also some circled areas and other markings at the bottom of the page.

Handwritten musical score on aged paper. The score is written in a system of six staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a time signature of 6/8. The notation includes various rhythmic values and rests. The second staff contains a double bar line followed by a series of rests. The third and fourth staves also contain rests, with some notes in the fourth staff. The fifth and sixth staves continue the notation. In the center of the page, there is a circled number '8' followed by the word 'SOLO' in capital letters. Below this, there are two more staves of music, with the first one starting with a treble clef and a key signature of one sharp. The rest of the page is blank.



7. Fivole 28

Handwritten musical score for "Fivole 28". The score is written on seven staves. The notation includes various notes, rests, and accidentals. A double bar line with a repeat sign is present on the sixth staff, with "rit." and "pizz." markings below it. The seventh staff continues the notation with "pizz." and "rit." markings.

8

Handwritten musical score on seven staves. The notation is dense and includes various musical symbols such as clefs, notes, rests, and dynamic markings like "piano" and "Vivo". The score is written in a cursive, handwritten style.



Handwritten musical score on aged paper, featuring Arabic text and musical notation. The score is written on ten staves. At the top right, the title "A. أوصاف الجبل والجماد" is written in Arabic. Below the title, the number "12" is written. The musical notation includes various symbols, including a large circled "Q" in the top left, and a circled "8" on the right side. The notation consists of rhythmic patterns and symbols, possibly representing a specific musical style or dialect. At the bottom right, there is a signature and the date "1200" written in Arabic.

10
 16 *3/4* *Alto III* *1/2 tono sotto*
FINIS *Sib.*

Musical notation on staves with various notes and rests.

قتيام البروايه
 قتيام الشمس
 قتيام الشمس
 قتيام الشمس

قتيام الشمس
 قتيام الشمس
 قتيام الشمس



قتيام الشمس
 قتيام الشمس
 قتيام الشمس



بتلاش
عظيم. بقى دلوقت بعدنهن ساعه بالكثير ما يتجمع
جميع أمراء القصر هنا ولما تدخل مراتك الماركيزه دي
وتدخل إنت بعدها تحني كدا (ينحني) وتتقدم
للماركيزه بلطفه وأدب وتروع واخدها من أيدها
وتقدمها لسيادة النائب وتقول يا سعادة النائب أنا
أتشرف وأقدم لسعادتك الماركيزه مراتي
عثمان
الله الله يا بوعفان
الله دام له ده
عثمان
لا يا سيدي يفتح الله موش ممكن أبدًا شو فورا للكو
مقدم غيري
بيدرو
طيب ودي فيها إيه لاتقدمها بنفسك
عثمان
فيها إيه. إزاي بس ابقى جونرها واقدمها الزاي
بتلاش
إنت محتشي إنك تقدمها وناكر ان دي واحده وحشه
عثمان
وحشه إيه وحلوه إيه. المصري منا بيقول مثل.
الموت ولا العار

